

طائرات العدوان تعاود استهداف البوابة الدولية أثناء تقييم الأضرار

المدير التنفيذي لمؤسسة الاتصالات **لا 21** :

نعمل بحذر وخدمة «النت» ستعود خلال أسبوع

الإعلام الحربي يلقف ثعابين إعلام العدو وعملائه

شبهة تصفير العداد البشري للارتزاق

أبوظبي تغازل دمشق بمقعدھا الشاغر

مقابل الدم اليمني



16 صفحة

100 ريال

الاثنين 24 كانون الثاني / يناير 2022

21 جمادى الآخرة 1443 هـ - العدد (846)



تحالف البعران
يهدد أقدام
مدن العالم

آزال
آلة للاسبار

تحقيق
خاص

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لذفاف 7.200 عريس وعروس

1443 هـ - 2021 م

معاً لتيسير المهور وتحصين الشباب



ناطق العدوان ينكر الجريمة

صعدة: ارتفاع ضحايا مجزرة سجن الاحتياط إلى 91 شهيدا

مخططاته. وقال المصدر: "طلبنا من الأمم المتحدة طائرتي إجلاء طبي لجرحي مجازر العدوان، ومنتظر الرد". إلى ذلك، شن طيران العدوان أمس 8 غارات على مقبنة في محافظة تعز، وثلاث غارات على منطقة النهدين في مديرية السبعين بالعاصمة صنعاء وغارتين على منطقة صباحة بمديرية بني مطر محافظة صنعاء.

العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي من نفي وتعليقات حول المجازر التي ارتكبتها مؤخرا، عكس قدراً لا يطاق من السخف والاستهتار بدماء المدنيين في اليمن. وأشار مصدر مسؤول بوزارة الخارجية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" إلى أن تلك الجرائم ضاعفت من غضب الشعب اليمني وزادته إصراراً على استمرار الصمود والثبات في وجه العدوان وإفشال

على جثتين تحت أنقاض سجن الاحتياط في صعدة ما رفع عدد الضحايا إلى 91 شهيدا. وتحت ضغوط المواقف المنددة بالجريمة سارع ناطق العدوان تركي المالكي بكل سخافة إلى إنكار الجريمة ونفي استهداف السجن. من جهتها، أكدت وزارة الخارجية في حكومة الإنقاذ أن ما صدر عن تحالف

صعدة

ارتفعت حصيلة ضحايا مجزرة طيران العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي في سجن الاحتياط بصعدة إلى 91 شهيدا و266 جريحا. وقال مصدر محلي إنه تم أمس العثور



«المسيرة» تتجول في مركز عين شبوة

بيحان في يد أبطالنا

القول: "نحن ثابتون ثبوت الجبال في مواقعنا ولن ننزحزح عن مواقعنا، ومجاهدونا يسطرون أعظم الملاحم". وأضاف: "نطمئن شعبنا اليمني بأن رجال الرجال يسطرون أروع الملاحم في كل الجبهات ولاسيما في محافظة شبوة". كما نقلت القناة عن أحد المواطنين القول: "والله إننا في أمان والأمور طيبة ونحمد الله ونشكره".

المنطقة. وأكد المجاهدون أن ما يروج له إعلام العدو من انتصارات في شبوة لا أساس لها من الصحة. وأوضحوا أنهم كبدوا مرتزقة العدوان خسائر بشرية ومادية كبيرة بعد أن حاولوا التقدم على مواقع المجاهدين في المديرية. ونقلت القناة عن أحد المجاهدين

الفضائية، أمس، بجولة ميدانية في مركز مديرية عين بمحافظة شبوة. واطلعت القناة على أوضاع المجاهدين في المديرية الذين نفوا وجود أي تقدم لمرتزقة العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي في المديرية. ونشرت القناة مقاطع فيديو للمجاهدين وهم يتجول في إدارة أمن منطقة الحجب والمستشفى العام في

شبوة

أكدت مصادر مطلعة لـ«لا» استعادة قوات الجيش واللجان الشعبية على أجزاء واسعة من مديرية بيحان في محافظة شبوة بعد أن كان مرتزقة العدوان قد تسللوا إليها. من جهتها قامت قناة «المسيرة»

بلغم من مخلفات العدوان

شهداء وجرحى من موظفي شركة النفط في الحديدة

3

وأفاد مصدر في الشركة أن اثنين من موظفي فرع الشركة بالحديدة استشهدا وأصيب ثالث أثناء مزاولتهم أعمالهم في المنشآت التابعة للشركة في كيلو 10، نتيجة انفجار لغم من مخلفات العدوان ومرتزقته.

الحديدة

استشهد وأصيب ثلاثة من موظفي فرع شركة النفط اليمنية بمحافظة الحديدة جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان أمس الأول.

نعمل بحذر لإصلاح الأضرار



مدير

«تيليمن»

التنفيذي



عودة الإنترنت خلال أقل من أسبوع

خاص

صرح لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ"، قبل يومين، عن عدم تمكن الفرق الفنية من دخول مبنى الاتصالات في الحديدة نتيجة الدمار الكبير الذي طاله. وحمل المصدر دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي المسؤولية عن كل الخسائر والأضرار التي لحقت بالشعب اليمني جراء تدمير البوابة الدولية للإنترنت بالحديدة وتوقف الخدمة، وإدخال البلاد في حالة شلل تام طال جميع أنشطة الحياة. يذكر أن طيران العدوان جدد أمس غاراته على مبنى الاتصالات في الحديدة.

الدخول إلى مكان التجهيزات الفنية في المبنى الذي دمرته غارات العدوان، لتقييم الأضرار، وبدأت العمل "بحذر" لمعالجة المشكلة واسترجاع خدمة الإنترنت. وأوضح أن الأيام القليلة القادمة ستحمل أخباراً سارة لليمنيين، وأن إصلاح الإنترنت سيتم خلال أقل من أسبوع. ويستمر انقطاع الإنترنت عن كامل الجمهورية اليمنية لليوم الثالث على التوالي بعد استهداف تحالف العدوان البوابة الدولية للاتصالات والإنترنت بمحافظة الحديدة بعدة غارات ليلة الجمعة الماضية. وكان مصدر مسؤول في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

أعلن المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للاتصالات علي النصاري أن الفرق الفنية بدأت إصلاح الأضرار التي خلفها قصف طيران العدوان للبوابة الدولية للإنترنت في الحديدة الجمعة الماضية. وتوقع النصاري في تصريح لصحيفة "لا" عودة الخدمة خلال أقل من أسبوع. وحسب تصريحاته لـ"لا" فإن الفرق الفنية تمكنت من

بن حبتور: صواريخنا قادرة على الوصول إلى كل مكان في الإمارات

والصهاينة وعبيدهم معرفة ذلك"، مشيراً إلى أن قصة السلام مرتبطة بقصة القوة. وأكد أن قرار استهداف الإمارات كان قراراً يمينياً بحثاً اتخذ من صنعاء، موضحاً أنه تم تأجيل القرار لمدة 4 سنوات، لكن العدو الإماراتي تصادى أكثر وأكثر في العدوان على اليمن، فجاء الرد قوياً. كما تواعد رئيس الوزراء الإماراتي بالمزيد من الضربات الموجهة.

إن متخذي قرار المجازر ومنفذيها سيتم محاسبتهم وسيدفعون الثمن غالياً، مضيفاً: "نريد أن نوضح لعبيد أمريكا أن العالم يعرف أن هذه جريمة سيحاسب عليها كل من شارك فيها ونفذها". وأوضح أن القوة الصاروخية اليمنية ستصل إلى كل شبر في الإمارات، ولن تستثنى أي إمارة من إمارات الدويلة المعتدية على الشعب اليمني. وأضاف: "الصواريخ اليمنية قادرة على الوصول إلى كل المناطق، وعلى الأمريكيين

صنعاء

تواعد رئيس حكومة الإنقاذ عبدالعزيز بن حبتور بمحاسبة كل الأطراف التي شاركت في مجزرتي السجن الاحتياطي بصعدة ومبنى الاتصالات بالحديدة. وقال بن حبتور في مقابلة مع وكالة "يونيو"،



القيادة الوسطى الأمريكية:

اختبأ جنودنا في الملاجئ أثناء الهجوم «الحوثي» على الإمارات

لاستهداف من قبل القوات المسلحة اليمنية رداً على استمرارها في العدوان والحصار على اليمن. وزعمت القوات الأمريكية أنه تم اعتراض صاروخ باليستي فوق قاعدة الظفرة العسكرية في دويلة الإمارات.

وقالت القيادة الأمريكية الوسطى: قواتنا اضطرت للاختباء بالمخابئ بسبب تهديد جراء الهجوم "الحوثي". وأوضحت القيادة الوسطى الأمريكية أن قواتها في قاعدة الظفرة في أبوظبي كانت في حالة تأهب يوم الاثنين الماضي 17 يناير/كانون الثاني الجاري، أثناء تعرض الإمارات

اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية أن قواتها المتواجدة في الإمارات دخلت الملاجئ لتحتمي خلال القصف اليمني لمطار أبوظبي ومصفاة المصفح النفطية الأسبوع الماضي

جراء منع دخول سفن الوقود صنعاء تحذر من توقف المنشآت الصناعية

النفطية إلى اليمن، الذي يعاني من شحة الوقود ونفاد المخزون لدى القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية وتأثيراته على كافة القطاعات الصحية والسلعية والنقل والمخابز والخدمات الحيوية.

وتعطيل الأنشطة الاقتصادية والخدمية ومضاعفة معاناة الشعب اليمني في كافة المحافظات. ولفت البيان إلى الخسائر التي يتعرض لها القطاع الخاص، الصناعي والتجاري والخدمي، نتيجة منع دخول المشتقات

والتجارية جراء منع العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي دخول المشتقات النفطية. وأكدت وزارة الصناعة في بيان لها أن منع دخول سفن المشتقات النفطية سيؤدي إلى توقف مئات المنشآت الصناعية والتجارية

حذرت وزارة الصناعة والتجارة في حكومة الإنقاذ من توقف المنشآت الصناعية

صنعاء

الخاسرون أبداً



مجاهد الصريمي

في مخالطتك للناس ومعايشتك للوقائع والأحداث تجد العجب العجاب، فأنت ملاق مثلاً صنفاً من الناس ليس مستعداً لقول الحق إلا حينما يطمئن تماماً أنه لن يلحق به جراً قوله ذاك أي مخاطر، وقد شهدت مؤخراً أكثر من مثال حي لضعفاء النفوس، الذين يضعون مصالحهم فوق كل اعتبار، فالباطل يظل حقاً بمنظورهم ما لم يصابوا بمكروه، أو يلحق بهم عناء. إن مذهب هؤلاء في الحياة قائم على أساس إعظامهم لأنفسهم وتقديم مصالحهم على مصالح مجتمعهم وأبناء دينهم وجلدتهم، فلا مانع أن يروا غيرهم يتجرع الذلة والهوان، ويقاسي الظلم والعسف والجور، لأن ذلك لا يعينهم ولا علاقة لهم به، ولكن ما هي إلا أيام أو أشهر حتى تصل النار التي تغاضوا عنها وهي تلظى سواهم، إلى عقر دورهم، وتنال من أطراف ثيابهم، عندها فقط يستيقظون من غفلتهم ويرجعون عن غيهم، وبالتالي يطلقون العنان لأقلامهم، ويحلون عقاب السننهم، ولكنهم حتى في هذه ليسوا صادقين، لأنهم لا يتفكرون عن حساب

الريح والخسارة أولاً وأخيراً، فالتضحية قيمة وموقفاً ليس لها وجود يذكر في قواميسهم مطلقاً، الأمر الذي يجعلهم يسعون إلى البحث عن البدائل التي تؤمن لهم أرزاقهم وتضمن لهم دخلاً ثابتاً قبل أن يفكروا مجرد تفكير فقط بانتقاد المؤسسة أو الجهة التي يعملون بها، حتى وإن بلغ بهم الحال الحد الذي لا طاقة لهم باحتماله، لكونهم مزودين بجلود الحيات ومدعمين بقدرة الحمير على تحمل المشاق وتلقي الإهانة. وما يدفعك للضحك حد الجنون هو الجواب الذي يبتدرونك به كلما سألتهم: لماذا لم نشهد لكم موقفاً في مواجهة الباطل والفساد وفضح المتورطين فيه، لاسيما وأنتم على اطلاع كامل بكل تفاصيله ومراميه ومخارجاته؟ فيجيبون عليك بالقول: كل شيء يحتمل إلا أن نرى القائمين على الجهة أو المؤسسة يتعدون على كرامة موظفيهم ويتعرضون لهم بالسباب والشتم، وهنا لا أمل إلا أن أطلق قهقهة يسمع بها كل سكان العاصمة، لأنني على علم بمواقف وقضايا سكت عنها هؤلاء وهي أشد وأقوى بكثير من تلك التي

يحتجون بها ويعتبرونها القشة التي قصمت ظهر البعير. ولا يقفون بك عند التبرير السابق، وإنما يضيفون إليه تبريراً آخر، وهو قولهم: «إننا لم نشأ أن نتحدث عن ذلك خشية أن نقدم للعدو مادة يستفيد منها في تشويها». يا سلام عليكم، ما أشد حرصكم على مجتمعكم! إن الحديث حول الحق وقضايا العدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقبل المداينة والمجاملة، ولا يخالط الدبلوماسية ويستعمل الألفاظ الغائمة والكلمات ذات المعاني الضبابية، لأن المجاملة والدبلوماسية في هذا الموضع خيانة للحق، باعتبار الحق قيمة وموقفاً يجب التعبير عنه بالكلمات الواضحة والعبارة البينة التي لا تترك ثغرة في مواجهة باطل أو الدفاع عن حق. لقد حول هؤلاء القلم الذي يكتبون به إلى لعنة ستلاحقهم في دنياهم وآخرتهم، وهم الخاسرون أبداً مهما تبدى لهم أنهم يتقبلون على بساط الأرباح.

بقة اياها

04

www.laamedia.net

الاثنين 24

كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (846)

صلاح الدكاك

دعوة إماراتية إلى ماخور صهيوني

حتى النفس الأخير أو ننكص عنها، فلا خيار ولا حتمية سوى خيار المواجهة وحتمية المضي فيها. مواقف أحرار الأمة والعالم -إن حصلت- فهي تصب في رصيد معركة الخلاص المشتركة وليست صدقة تصب في رصيد اليمن الحر والكريم والغني بصموده الفذ وبطولاته الفارقة عن أن يتسول حسنات أفراد أو دول تقدم حسابات الخبز على حسابات الكرامة وتسقط في اختبار الجدارة بالحرية أمام إغواء تأشيرات دبي السياحية. نحن ظاهرة إباء مديدة وضاربة في جذور الوجود الفارق، لا حالة طفو وتحليق في مهب رياح الصدفة المواتية أو غير المواتية، وسنبقى كذلك. لم نضبط عقارب المواجهة على توقيت نجدة خارجية منتظرة، لكن الكوكب المستضعف عليه أن يضبط ساعاته اليوم على طوفان يماني قادم سيجرف الاستكبار العالمي ويهب الخلاص للكوكب.

بعودتها إلى حظيرة «النعاج والقوادين». تحتاج دويلة الإمارات إلى موقف سوري متواطي مع مجازرها في اليمن يختزل مجمل بنود شرط تمكينها من شغل مقعدها في «الجامعة العربية» مجدداً... وتراهن أبو ظبي في تمرير هذا المطلب على رصيد إنعاش علاقاتها مع دمشق مؤخراً، والذي لم يتجاوز -بعد- فتح خطوط غزل مباشرة مع عاصمة الممانعة المثخنة بنصال وسواطير الدعم الإماراتي الخليجي لمسوخ الحرب على سورية بامتداد عقد من الزمن. بالنسبة لنا في يمن الصمود والمواجهة، فإننا لا نعوّل منذ لحظة الاشتباك الأولى مع غطرسة تحالف العدوان الكوني، سوى على صوابية قرار المواجهة والرفض والاستعداد للتضحية، مهما امتد بنا الدرب وتضاعفت كلفته، ولا تعويل على مدد خارج مدد السماء، نرهن بحصوله مصيرية المضي في المعركة

هل علينا أن نتفاجأ إذا ما أدرج هذا الماخور شعبنا الشريف في خانة «الإرهاب» ورفع بهذا المنجز الهزلي إلى مديره التنفيذي في واشنطن ليعتمده في إضبارة لصوصيته وقرصنته وجرمه الحافلة بسوابق سبعة أعوام من قتل وتجويع اليمنيين... هل علينا أن نعضب لأن هذا الماخور «العربي» لا ينضح سوى العهر اتساقاً مع تكوينه ونشأته وسيرته التي لم تطرأ على سطورها الذميمة الحافلة سابقة شرف إلا نقيراً، كفرت عنه وغفره لها الكنيس الصهيوني؟! ليست مصادفة أن يتوج قوادو الماخور مخرجات حفلة البغاء الجماعي المعقودة أمس، بدعوة دمشق الأسد إلى التكفير عن نهجها العروبي ومواقفها المبدئية من قضايا الأمة العادلة والمحقة ومناهضتها لكيان العدو الصهيوني، كشرط للقبول

إبراهيم يحيى

عادة قذرة..!

الأمة المتحدة تدين، والمجتمع الدولي يستنكر، ومجلس الأمن يعلن غضبه، وأمريكا تتوعد وتهدد... الخ. حتى روسيا هذه المرة أدانت دفاعنا عن أنفسنا، وهذا يدل على قذارة سياستها مهما غالطت وتنكرت. يا جماعة هونوا على أنفسكم، فهذا حقنا المشروع، نحن نقتل منذ سبع سنوات ولم نسمع لكم حسيماً، ولا إدانة واحدة. وبمجرد أن ترد القوات المسلحة اليمنية بطريقة مشروعة تحككم دودة الإذانة والاستنكار...! هكذا يحدث دائماً سواء تم استهداف السعودية أو الإمارات، وهي العادة القذرة التي أكرهها، الوقوف مع الغني ضد الفقير. لكن المفارقة هنا أن الشعب اليمني فقير فعلاً، لكنه ليس ضعيفاً ولا جباناً، وكل تلك الإدانات سيضعها تحت قدمه ويمضي بضربات أشد وأتقى في عمق دويلة الإمارات ومملكة الشر. قواتنا المسلحة بإذن الله ستربي هذا العالم المنافق وتعلمه الأخلاق، وسيترك تلك العادة القذرة رغماً عن أنفه.

هذه المجازر والجرائم شيء، والحصار الخانق شيء آخر. أولئك المعتدون حاصرونا من البر والبحر والجو، فأغلقوا المطارات وقرصنوا على الموانئ. احتجزوا سفن الغذاء والدواء والمشتقات النفطية، حرصاً على قتلنا بالجوع في حال لم نمت بالنار. منعونا من الغاز لكي لا نصنع من القمح خبزاً، ثم منعونا من القمح نفسه...! كل هذا والعالم ساكت، لا أحد يدين أو يستنكر ما يتعرض له اليمنيون من ظلم وجور، بل إنهم يستمتعون بالمشاهدة ويأكلون الفوشار. الأمم المتحدة تضحك، والمجتمع الدولي يبتسم، وبقيّة الدول المنافقة تصفق بحماس مع كل مجزرة ترتكب بحقنا. وعندما يدافع الشعب اليمني عن نفسه تقوم الدنيا ولا تقعد، وتفتتح كل الأفواه التي لطالما أخرجها البترودولار. منذ أيام وأنا أسمع الإدانات العالمية لعملية «إعصار اليمن» التي استهدفت العمق الإماراتي، وقد بالغوا بالأمر كثيراً.

هؤلاء الحيوانات لا تخرج إنسانيتهم إلا بمقابل مادي، وهذه الإنسانية -مدفوعة الثمن- تعد أحقر عادة اجتماعية على الإطلاق. نحن في اليمن نتعرض لعدوان دموي وحشي منذ سبع سنوات، وقد أصبحنا على مشارف العام الثامن. إننا نتجرع أبشع أنواع الظلم والإجرام على يد تحالف الشر الأمريكي السعودي الإماراتي، وبمساعدة عشرات الدول. قصفوا مدارسنا، مساجدنا، منازلنا، مزارعنا، أسواقنا، مستشفياتنا، حتى ملاعبنا الرياضية. قصفوا الأعراس وحولوا أفراسنا إلى مآتم، ثم قصفوا المآتم وصلات العزاء نفسها. قصفوا حافلات الأطفال، وقوارب الصيادين، وسيارات المواطنين، حتى قطعان الأغنام. سفكوا دماء أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا، لم يشفقوا على شيخ كبير أو طفل رضيع. لقد قصفنا حتى أصبحنا نستطيع التمييز بين صوت انفجار الصاروخ وصوت انفجار القنبلة، وإذا كانت قنبلة فنستطيع أن نعرف فراغية هي أم عنقودية.

نقياً

العميد الزبيدي للمجتمع الدولي:

لا تركوا قوات التحالف بمفردها أمام الحوثيين

سلطات الارتزاق تفض اعتصام «الهبة الشعبية» وتعتقل عدداً من قادته

ضلوعته في العمالة والارتزاق، فاعتبر مفردة «تحالف» لا تصمد أمام مفردة «حوثيين» باعتبارها مفرداً مقابل جمع، وباعتبار أن الأخيرة تزيد عن الأولى بحرفين، وبالتالي لن تستطيع مجابتهها بمفردها، ولا بد من استدعاء المزيد والمزيد من جمع لمجابهة تلك المفردة. لكن من أين نأتي بمجتمع دولي آخر يستعين به الزبيدي وتحالفه المكون من 17 دولة؟! هل نستعين بمجتمع دولي من كوكب المريخ مثلاً؟! حسناً، ها هو «مسبار الأمل» الذي تبجح سيده الإماراتي بإطلاقه نحو المريخ، يمكن أن يقوم بالمهمة لو طلب منه ذلك.

الغريب أن قناة «العربية»، وهي التي من عاداتها ألا تخجل من شيء، قد راعها فجاجة الزبيدي هذه المرة فأحجمت عن تحميل المقابلة على يوتيوب وبقيت مواقع التواصل، ليس حفاظاً على سمعتها كما قد يبدو، فالعهر آخر ما يهيم السمعة، وإنما خوفاً من اهتزاز صورة تحالف الاحتلال المهزوزة أصلاً في جبهات شبوة على وجه الخصوص، وقد حشد مرتزقته ودواعشه من كل حذب وصوب إلى محرقة الموت في عسيلان وبيحان وعين، لتأتيهم الضربات من كل مكان توقعوه ولم يتوقعوه، ويخر المئات منهم يوماً بين قتيل وجريح تحمل الريح قوائم أسمائهم وتترك جثثهم للعراء، فيما لا يجد البقية سوى الفرار أمامهم وهم يتلقون الضربات تلو الضربات.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه القنوات الإعلامية التابعة للمحتل عن سيطرة مرتزقة ودواعش الإمارات على عدد من مديريات محافظة شبوة، تؤكد الغارات الهستيرية لطيران المحتل على تلك المديريات زيف ادعاءاتها في تحقيق أي تقدم ملموس.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أكد، أمس الأول، أن قوات الجيش واللجان الشعبية صدت عدداً من الزحوفات الكبيرة لمرتزقة ودواعش الإمارات المسنودة بغطاء جوي مكثف باتجاه مواقع قوات الجيش واللجان في مديرية عين شبوة. وأضاف سريع أنه تم التنكيل بقوات العدو في مختلف الزحوفات التي شنتها، مشيراً إلى سقوط أكثر من 120 من مرتزقة ودواعش الإمارات بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى تدمير أكثر من 12 آلية ومدربة تابعة للمرتزقة خلال صد زحوفهم باتجاه مديرية عين، مشيراً إلى استهداف عدد من تجمعات العدو بـ4 صواريخ باليستية سقط على إثرها عدد كبير من القتلى والجرحى.



ليس هناك أكثر وقاحة من المحتل إلا أدواته. والمرتزق عيدروس الزبيدي عنوان صارخ وتمثيل مجسد لتلك الوقاحة، وهو يطالب المجتمع الدولي بالوقوف إلى صف «قوات التحالف» وعدم تركها تقاتل «الحوثيين» بمفردها في محافظة شبوة. وقاحة يقابلها فشل سلطات الارتزاق بمحافظة حضرموت المحتلة في إجهاض مطالب «الهبة الحضرية»، رغم تشظي هذه الأخيرة إلى تيار موال للاحتلال الإماراتي بقيادة أحمد الجابري وآخر مناهض بقيادة الشيخ القبلي صالح بن حريز.

تقرير: نشوان دماج

فضت قوات الخونج في محافظة حضرموت المحتلة، أمس، اعتصاماً لناشطي «الهبة الشعبية»، واعتقلت عدداً من قيادات الاعتصام.

وأفادت مصادر محلية بأن سلطات الارتزاق بقيادة المرتزق فرج البحسني، المعين من قبل الاحتلال محافظاً لحضرموت، فضت اعتصاماً لناشطي «الهبة الحضرية» واعتقلت عدداً من المشاركين في الاعتصام، بينهم قائد الاعتصام الشيخ القبلي صالح بن حريز.

وبررت سلطات البحسني اعتقال المعتصمين بأنه جاء «دفاعاً عن أمن حضرموت كون الاعتصام غير قانوني»، حسب تعبيرها.

وكانت «الهبة الحضرية» دعت، مساء أمس الأول، إلى تنفيذ اعتصام لمطالبة سلطات الارتزاق بتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وتوفير فرص عمل وتمكين أبناء حضرموت من العمل في القطاعات المختلفة، وكذا مطالبة تحالف الاحتلال بفتح مطار الريان أمام الرحلات التجارية.

وتشهد محافظة حضرموت المحتلة حالة احتقان جراء الصراع المحتدم بين أدوات الاحتلال، في ظل مساعي كل طرف لإخضاع الطرف الآخر خدمة لأجندات سيده المحتل. وتشهد «الهبة الشعبية» توترات بين عدد من أجنحتها القبلية تزامناً مع مواصلة المجاميع القبلية المسلحة إطلاق حصارها على حقول النفط في عدد من مناطق المحافظة، وإعلان عدد من شركات النفط وقف عملها.

كما بدأت الصراعات داخل الهبة الحضرية تبرز للعلن بين المرتزق أحمد الجابري، الموالى للاحتلال الإماراتي، والشيخ القبلي صالح بن حريز المناهض للإمارات، حول المنحى الذي أخذته الهبة في تنفيذ أجندة الاحتلال وتخليها عن مطالبها الأساسية التي خرجت قبائل حضرموت من أجلها.

وفي سياق تبرير هزائم قوات تحالف الاحتلال في جبهات المعارك بمحافظة شبوة، طالب المرتزق

عيدروس الزبيدي، رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالى للاحتلال الإماراتي، دول العالم بالوقوف مع «قوات التحالف» في مقاتلة قوات الجيش واللجان، مشيراً إلى أن على المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته في مواجهتهم وعدم ترك تلك القوات تقاتلهم بمفردها. وقال الزبيدي في مقابلة مع قناة «العربية» إن على دول العالم والمجتمع الدولي الوقوف إلى جانب قوات التحالف لمقاتلة من وصفهم بـ«الحوثيين»، وألا تدع تلك القوات تقاتلهم وحدها، ما أثار سخرية واسعة من طرح بهذا صلف ووقاحة.

تصريحات الزبيدي هذه تأتي إمعاناً في وقاحة المحتل وأدواته بحيث لم يعد الخجل مطلوباً حتى في أكثر الأمور مدعاة للحصافة وعدم الابتذال.

كما أنها تشير إلى أن الاحتلال السعودي الإماراتي أصبح من الهشاشة والضعف بحيث يطلب من أدواته وعملائه التحدث بهكذا منطق فيه من الوقاحة والصلف ما يجعله يتوارى خجلاً إن كان بقي في وجهه ذرة حياء. فإذا كانت مفردة «تحالف» قد أنست الزبيدي أن وراءها 17 دولة ودولاً كبرى ومجتمعاً دولياً ومجلس أمن و... و... فإن مفردة «حوثيين» لا تعفي الزبيدي وأمثاله من كونهم مرتزقة وأدوات احتلال باعوا شرفهم ووطنهم ويمينتهم ولم يعد ثمة ما ينتمون إليه أو يدافعون عنه.

لكن ربما أنه نظر إلى المفردتين (تحالف، حوثيين) من منظور لغوي، هذا على اعتبار أنه ضليع في اللغة مثل



خالد العراسي

2-2

بالمقياس لما حدث مؤخراً في فضيحة تحالف العدوان بشأن الفيديو المضربك لبناء الحديد نجد أن موقف التحالف كان ضعيفاً للغاية، وموقفنا كان قوياً جداً، والسبب ليس لأنهم فبركوا وكذبوا، وإنما لأن كذبهم وفبركتهم تحولت إلى فضيحة، وذلك بسبب التناول الإعلامي بشكل مكثف وصحيح، الذي أدى إلى انتشار الحدث عالمياً، ما أجبر أعداء الإنسانية على تبرير الفضيحة بأنه «خطأ من المصادر»، مثلما يبررون جرائمهم ومجازرهم بأنها ليست خطأ منهم وإنما مصادرهم رفعت إحصائيات خاطئة ومعلومات مغلوبة.

قراءة في التحديات والممكّنات

الإخفاق الإعلامي إزاء العدوان الكوني على اليمن

السبب؟ وفي هذا الإطار بإمكاننا وضع نقاط وإجراءات تشكل برنامجاً متكاملًا، والأخذ من ذوي الخبرات العلمية والعملية كمستشارين، والتقاط كل فكرة وكل رؤية وكل أطروحة، وعليكم البدء بالتنفيذ وبأسرع وقت ممكن. ما سبق يجب أن يتم تنفيذه بالشكل والصورة المطلوبة بما يكفل استمرارية وصول مظلومية اليمن إلى كل دول العالم، وأيضاً انتصارات الجيش واللجان الشعبية. أما بشأن التنفيذ في ظل سيطرة تحالف الشر والظلام على الإعلام العالمي فذلك يستوجب إعداد برنامج متكامل لاستخدام كافة الأدوات والوسائل الممكنة والمتاحة، وهي كثيرة جداً في ظل ثورة التكنولوجيا ووجود قنوات المعارضة لكل دول محور الشر والظلام، فلا يوجد دولة إلا ولديها معارضة تمتلك قنوات ووسائل إعلامية، وهذا وتر مهم وحساس يجب أن نستخدمه ونركز عليه إلى جانب غيره من الأوتار الحساسة التي لا يجب بأي شكل من الأشكال إغفالها إطلاقاً. والله الموفق والمستعان.

وجرح الكثيرين حتى بعد مرور فترة على الضربة كما تفعل القنابل العنقودية التي لا تنفجر في وقتها وتصبح بمثابة الغام، وغالباً ما تصيب الأطفال، فكم عدد ضحايا تلك القنابل؟ وأين ومتى أصيبوا؟ هذه الخطوة ليست استجداء كما قد يعتقد البعض، وإنما هي أساسيات وعوامل مساعدة لنشر الحقيقة التي لا يعرفها الكثير، وأيضاً هي بمثابة التوثيق بشكل قانوني لاكتمال ملفات الإدانة، وإهمالها سيشكل طوق حماية للمجرمين من بني سعود وعيال زايد والدول المصنعة للأسلحة.

الثاني: نشر انتصارات قوات الجيش واللجان الشعبية براً وبحراً وجواً وكل العمليات النوعية التي قامت بها، وكيف تمكنت من كسر هيبة تحالف عالمي، على أن يتم ذلك بشكل مواكب وحرفي ومهني، فعلى الرغم من كل ما نشر إلا أننا ما زلنا مقصرين جداً في توضيح ولو جزء بسيط من انتصارات جيشنا واللجان والجوانب العسكرية تصنعاً وتنفيذاً، وهذا شيء لا يجب إطلاقاً الاستهانة به، فمن تمكن من أن يدوس على أقوى وأحدث الترسانات العسكرية ويحرقها ويدمرها ويعطبها بهذه الأعداد الموهولة وأسقط عشرات الطائرات بدون طيار، وهي آخر ما أنتجته الصين وأمريكا وتركيا، وأسقط التورنيدو، وهي فخر الصناعة الأوروبية، وحيد الأباتشي بعد أن كانت السلاح المرعب، وحيد جزءاً كبيراً من غارات طائرات الـ(إف 15) والـ(إف 16) مما اضطر أمريكا للتدخل المباشر بالقصف الجوي عبر قاذفات الرابي (52)، هذا وأكثر منه يجب أن يأخذ حقه الكامل إعلامياً.

فكم شخص في هذا العالم يعرف حقيقة ما يحدث في اليمن؟ وما هو

على الباري عز وجل إلا أن هناك أسباباً يجب توفيرها. ومن هذا المنطلق أقول بأن هناك برنامجاً إعلامياً متكاملًا يجب أن يتم تنفيذه بدقة ومهنية وكفاءة عالية، وهذا البرنامج يصب في إطارين، هما:

الأول: فضح جميع الجرائم والمجازر والانتهاكات التي ارتكبتها العدوان بحق الشعب اليمني منذ سبعة أعوام، وأيضاً فضح أبرز وأهم وأخطر الشائعات والأكاذيب التي ينشرها العدوان عبر إعلامه أو أدواته، مثل كذبة استخدام مطار صنعاء وميناء الحديدية في أغراض عسكرية وغيرها من الأكاذيب والادعاءات المؤثرة والخطيرة، وهذا يجب أن يتم باحترافية ومهنية، فمثلاً عند نشر جريمة معينة يجب توفير عدة أشياء، أهمها التوثيق (صور وفيديوهات) ولقاءات حية مع أبناء المنطقة وشهود عيان، وكشف نوعية السلاح المستخدم، ومتى صنع، وبلد المنشأ، ولمن تم بيعه، ومتى بيع، وهي معلومات بالإمكان الحصول عليها عند تجميع بقايا السلاح المستخدم (صاروخ أو قنبلة... إلخ)، فهناك قطع معينة في السلاح تحمل الكود الذي سيُجلب بسهولة كل التفاصيل عبر النت.

كما يجب عمل إحصائية دقيقة عن عدد الضحايا والإصابات والأضرار الناجمة عن الاستهداف، وما إلى ذلك من الأمور التي يتوجب توفيرها، وعدم الاكتفاء بالقول إن العدو ارتكب مجزرة هنا وجريمة هناك فقط، ومن الضروري التركيز على الأسلحة المحرمة دولياً، وهي عديدة ومنها ما يتسبب

بتلوث بيئي كبير وأضرار كارثية قد تمتد لأعوام، ومنها ما يتسبب بقتل

العجيب أنهم يسمونه «خطأ هامشي»، وكأنها المرة الأولى أو الثانية، فيما الواقع يقول إن الحقيقة هي الهامشية في قاموس أخبار تحالف العدوان، وكل الجرائم والمجازر والأكاذيب والفبركات الإعلامية والتدليس والتزوير متعددة، وما قولهم بأنها معلومات مغلوبة إلا من باب التهرب من تحمل المسؤولية والتبعات، كما أنه هروب من الخزي والعار ومن الفضيحة، لكنهم لا يدركون أنهم بهذا الادعاء السخيف جلبوا لأنفسهم فضيحة أخرى وهي كذبة التبرير، فكيف يمكن لتحالف بهذا الحجم أن يخدعه شخص واحد، المسمى أو المشار إليه بـ«المصدر».

الجدير بالذكر هو أن التناول والتداول الإعلامي للفضيحة على أوسع نطاق هو الذي أربك تحالف العدوان وجعلهم يبحثون عن مبرر ويسعون للملئة الموضوع بأي شكل، وهذا بعد ذاته انتصار مزدوج، فأولاً: فضحنا كذب وزيف تحالف العدوان في موضوع مهم كانوا يأملون بأن يكون مبرراً للقصف وتدمير ميناء الحديدية، وثانياً: لفتنا نظر الكثير إلى حقيقة ما يحدث في اليمن، فهذا الموضوع بالإضافة إلى واقعة السفينة «روابي» لفت أنظار الكثيرين، وجعلهم يتساءلون ما الذي يحدث في اليمن؟ وبالتأكيد، كلما زاد حجم الشريحة التي تعرف حقيقة وتفصيل العدوان على اليمن زادت نسبة تحول المواقف لصالحنا، ولا أتحدث هنا عن الحكومات أو حتى المنظمات، فهم يعرفون كل التفاصيل، وإنما أقصد الشعوب الحرة التي حتماً ستضعف على حكوماتها في عدة أطر، أهمها وقف بيع الأسلحة، ووضع حد لما يحدث، وغيرها من المواقف المطلوبة في إطار وقف العدوان والوصول إلى سلام عادل وشامل، وصحيح أننا لا نعمل إلا



بحسب المفكر الاشتراكي الإيطالي، غرامشي، إذا كانت البنى الاجتماعية القديمة التابعة للمتروبولات الرأسمالية تحتضر، فذلك لا يعني أن الجديد قد ولد بعد، هكذا وكيفما اتفق.



د. موفق محادين

كاتب ومحلل سياسي أردني

«الربيع العربي» في ذكراه

بالموساد وأقلام الاستخبارات الأمريكية والأوروبية وخاصة البريطانية والفرنسية، مثل:

- ديفيد كيز، ضابط موساد.
- إيلان شنايام جرابيل، ضابط موساد، كان يتحرك بجوازات سفر هولندية وكندية وأسترالية، وقد اعتقل في مصر في ميدان التحرير وأفرج عنه مقابل 25 أسيراً مصرياً عند «إسرائيل»، وقد تحول جرابيل إلى موضوع للدراما المصرية خلال دورة شهر رمضان السابقة، بمسلسل «هجمة مرتدة».

- جورج سوروس، مؤسس منظمة المجتمع المفتوح ومهندس الثورات الملونة ضد الاتحاد السوفييتي السابق في أوكرانيا وجورجيا، كما حاول إسقاط مهاتير محمد في ماليزيا.
- جين شارب، صاحب كتاب «الكفاح اللاعنفي والإرشادات التكتيكية لمظاهرات الشوارع».

- بيتر أكرمان، ويعمل في منظمة «فريدوم هاوس»، وهو من تلاميذ سوروس.

- شاريل بينارد، أستاذة جامعية مهتمة بالانبعثات الإسلامي على الطريقة الأمريكية.

- نوح فيلدمان، أستاذ حقوقي أمريكي من أوائل الذين دعوا إلى تبني الحركات الإسلامية في الشرق العربي، وله دراسة عام 2003 تدعو لتبني شخصيات مثل الغنوشي وأردوغان والقرضاوي.

- جاريد كوهين، مؤسس تحالف حركات الشباب واستراتيجية الثورة عبر صفحات التواصل الاجتماعي.
- جيمس جلاس مان، أحد مؤسسي قناة ورايو «سوا» العالمية والقنوات المحلية هنا وهناك التي انبثقت عنها، وكذلك حركة «ثينك تانكس».

- باتريك ماير، مؤسس فكرة «شاهد عيان».

- برنار ليفي، صاحب مبادرة «بيان ضد الشمولية» مع مثقفين عرب معروفين، وهو مقرب جداً من «تل أبيب» بالرغم من مزاعمه عن تأييده لأفكار التغاير عند الفيلسوف الفرنسي اليهودي ليفانسن.

أما أبرز الصناديق الممولة لجماعات الثورات الملونة، فهي:

- ما يعرف بوقفات الحزبين، الديمقراطي (صندوق نيد) والجمهوري في أمريكا، والصندوقان يداران من يهود أمريكيان، أبرزهم: روبرت ساتوف المهتم بالشأن الأردني والسوري وخاصة من خلال كتاباته: «الصفة الشرقية متاعب ومشكلات، الأردن بعد الملك حسين» وهو مكتوب عام 1991، و«الطريق إلى دمشق» عام 2007.

- «المجتمع المفتوح» للملياردير اليهودي المقرب من الحزب الديمقراطي، سوروس، الداعم الأساسي لمعظم الثورات الملونة و«صندوق تدريب الشباب في كانفاس»، و«مراكز حماية وحرية الصحفيين في العالم».

- «صندوق كانفاس - الانتور في صربيا» الذي يمول الحركات الشبابية ويديرها، ويرتبط بعلاقات قوية مع «أكاديمية التغيير» التي تشرف على تدريب الشباب في لندن والدوحة.
- صندوق دعم الصحافة الاستقصائية.

- فريدوم هاوس.

- مبادرة الشراكة مع «الشرق الأوسط».

- معاهد ومراكز أبحاث في كليات جامعية مثل: كارينجي، بيل، وهارفارد.

- «راند» مؤسسة تابعة للبنغاغون وتعد العقل الاستراتيجي للثورات الملونة والربيع العربي وتحالف الإسلام الأطلسي مع الليبراليين.

ما من ثورة حقيقية تحظى بدعم المراكز الرأسمالية والرجعية والليبرالية المتوحشة؛ فالثورة تتحدد بدلالة تركيبها الطبقي وخطابها السياسي ضد الإمبرياليين والرجعيين، كما بدلالة تحالفاتها ونظريتها وآفاقها، وهو ما لم يتحقق في ما يسمى «ثورات الربيع العربي».

(في الحالة القطرية التابعة) بوصفها الناظم المركزي الخارجي لمجاميع ما قبل رأسمالية لم تندمج بعد ولم تتحول من طوائف وعشائر إلى تشكيلات طبقية حديثة.

إلى ذلك ما من دولة تابعة، إلا وصار الفساد جزءاً من تركيبها وصارت بحاجة فعلاً إلى تغيير راديكالي وطني مرهون بربط الحريات السياسية والمدنية ببرنامج التحرر الاجتماعي - الاقتصادي والوطني ضد التحالف الإمبريالي - الصهيوني.

فيما يخص الربيع المذكور، اندلعت الأحداث في الوطن العربي عام 2011 على خلفية توظيفات وتجارب أمريكية سابقة في بلدان مثل أوكرانيا وجورجيا، وذلك باستخدام صفحات التواصل الاجتماعي وعشرات الآلاف من الشباب الذين تم تدريبهم في مراكز تديرها المخابرات الأمريكية والأوروبية مثل (كانفاس - الانتور في صربيا)، كما اخترعت لهم شعارات مثل «القبضة» وألوانا بحسب كل بلد، وكذلك تم توظيف حادثة هنا وهناك كعنوان عام في البلدان التي شهدت هذا الربيع، مثل بوعزيزي في تونس وخالد سعيد في مصر... وهكذا.

ولم تكن الظروف والأسباب الموضوعية تعوزهم، فالفساد والبطالة وانسداد الأفق كان عاماً، والأهم هشاشة القوى الوطنية اليسارية بعد استنزافها الطويل أو تخريبها من الداخل، مما خلق فراغاً كبيراً في الشارع دخل عليه المشبوهون والليبراليون وإسلاميو حلف الأطلسي، الذين كانوا قد دخلوا في صفقات سرية مع الدوائر الأمريكية لوراثة الحرس البيروقراطي واستبداله بتحالف إسلاموي - ليبرالي.

بدأت الأحداث في تونس ومصر في كانون الثاني/يناير 2011 ثم في اليمن وليبيا في شباط/فبراير من العام نفسه، ثم في سورية في آذار/مارس 2011، وأخيراً في لبنان والعراق. وفيما كانت المظاهرات في تونس ومصر والأردن خليطاً من تيارات مختلفة، مشبوهة ووطنية قبل أن تختطف تماماً من القوى الرجعية والليبرالية، فقد أظهرت أحداث سورية وليبيا أن الطابع العام لها موجه من دوائر الاستخبارات الغربية والرجعية النقطية والإسلام الأطلسي، الناعم والخشن، كما من أوساط ليبرالية غادرت اليسار منذ عقود.

وفي كل ذلك لعبت صفحات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في التحريض والتعبئة، إذ نعرف أن عدد مستخدمي هذه الصفحات بلغ عامي 2012 و2013 حوالي 40 مليون مستخدم غالبيتهم الساحقة من الشباب، وبقدر ما كانت هذه الصفحات محصلة موضوعية لانطلاقة الثورة المعلوماتية الرابعة كانت أيضاً جزءاً من استراتيجيات عمل مبكرة.

بالإضافة لصفحات التواصل الاجتماعي لعبت مراكز وصناديق تمويل نشطاء وجماعات الثورات الملونة دوراً حاسماً في التحضير لذلك.

ومن اللافت للانتباه أن الغالبية الساحقة لرؤساء ومشغلي وداعمي وممولي هذه الصناديق، هم من اليهود المرتبطين

فالجديد ينبغي أن يكون جديداً حقاً، وما من ثورة حقيقية تحظى بدعم المراكز الرأسمالية والرجعية والليبرالية المتوحشة؛ فالثورة تتحدد بدلالة تركيبها الطبقي وخطابها السياسي ضد الإمبرياليين والرجعيين، كما بدلالة تحالفاتها ونظريتها وآفاقها.

وإذا دققنا في قوى «الربيع العربي» وتحالفاتها وبرامجها لوجدنا ما يلي:

أولاً: إن اسم «الربيع» نفسه مشتق من «ربيع براغ» الذي أدارته المخابرات الأمريكية وفق ما كتبت الباحثة البريطانية سوندرز: «من يدفع للزمار؟!»، والباحث المجري كوستلر في كتابه «الدعارة الأكاديمية» بعد تجربته في هذا الوسط بالذات.

وقد عاد هذا المصطلح للاستخدام خلال اجتماع لـ «مجتمعات الخبرة الأمريكية» بتاريخ 2010/10/22 دعت فيه هذه المجتمعات إلى إعادة تشكيل «الشرق الأوسط» عبر إطلاق «ربيع عربي» باستخدام وتعزيز نفوذ جماعات «المجتمع المدني» كما استخدم المصطلح مرتين عام 2011:

الأولى عند مارك لينشين، الأستاذ في جامعة واشنطن، والثانية في كلمة وزير الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، صديقة الإسلام الأطلسي والليبراليين العرب في الوقت نفسه، وذلك خلال الكلمة التي ألقها في منتدى المستقبل في الدوحة بتاريخ 2011/1/13 ودعت فيه إلى إطلاق موجة تغيير شاملة في «الشرق الأوسط».

ثانياً: إن قوى الربيع المذكور لم تكن، ومنذ اليوم الأول، بعيدة عن أقلام الاستخبارات الأمريكية والأوروبية و«الإسرائيلية» التي سخرت كل أشكال الدعم المالي والعسكري والإعلامي من أجل ذلك (آلاف المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وعشرات الفضائيات وعلى رأسها الفضائية العربية الأكثر انتشاراً والتي تتخذ من شعار المثليين قوس قزحشارة لها).

ثالثاً: إن العماد الأساسي لهذه القوى هو تحالف غريب عجيب (إسلامي الأطلسي والليبراليين المفاجئين) والذي يمكن تفسيره بما كتبه اليهود الثلاثة (برنار لويس، شتراوس، نوح فيلدمان) من مهندسي انبعثات الإسلام الأطلسي على الطريقة الأرثوذكسية.

رابعاً: إن القوى المذكورة لـ «الربيع العربي» جزء من أدوات استراتيجية بناء «الشرق الأوسط الجديد» عبر الفوضى وفق تعبير لكوندوليزا رايس، وذلك من خلال استراتيجية تفكيك متعددة الأشكال، تنتهي بإعادة تركيب كيانات بلا سيادة وكونفدراليات طائفية متناحرة.

وليس بلا معنى مثلاً أن تقوم «المعارضة السورية» باستعادة علم الانتداب الفرنسي على سورية بديلاً للعلم الوطني السوري (علم الوحدة مع مصر برئاسة عبد الناصر 1958)، علماً بأن علم الانتداب المذكور يتضمن ثلاث نجومات حمراء ترمز كل واحدة منها إلى طائفة في سورية.

ومن هذه الاستراتيجية أيضاً ما يمكن تسميته بالقاتل المتسلسل:

- القاتل الاقتصادي (صناعة الدول الفاشلة) عبر الديون التي لا تستخدم في الإنتاج، وعبر الخصخصة ورفع الدعم عن السلع والخدمات الأساسية بما يؤدي إلى تحطيم قوى التشغيل والطبقة الوسطى، ومن أبرز تعبيرات هذا القاتل البنك وصندوق النقد الدوليان، وفق ما ذكره جون بيركنز في كتاب «القاتل الاقتصادي».

- القاتل الليبرالي، وفق نظرية جون لوك التي تربط الحريات السياسية والمدنية بحرية الأسواق.

- القاتل التكفيري، الذي يتكفل باستنزاف وتحطيم الجيوش

دورها على الجانب الفني والإشرافي وإيراداتها محدودة حسب تصريحه، وحمل الجهات الأخرى المسؤولية لعدم قيامها بأي دور يذكر، وناشد الدولة إلزام أمانة العاصمة والمحافظات الأخرى باعتماد جميع إيرادات المدن التاريخية وتخصيصها لأعمال الحفاظ والصيانة والترميم، وأن إجمالي المنازل المتضررة بلغ 5312 منزلاً.. الكثير من التفاصيل ضمن السياق.

تلو الآخر نتيجة قصف الطيران المعادي لليمن منذ سبعة أعوام، ونتيجة عدم الاهتمام بترميمها بفعل عوامل الأمطار والرطوبة التي تدخل من الشقوق نتيجة الضربات الجوية حسب المهندس سامي محب الدين، خبير الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ومدير عام مركز الدراسات والتدريب المعماري، بينما يوضح الكثير من النقاط مجاهد طامش، رئيس الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية، وأن الهيئة يقتصر

أن تكون جالساً بأمان في بيتك وملاذك في الحياة، وفجأة ينهار فوق رأسك سقف الطابق الثالث ليصل إلى الطابق الأول.. ذلك ما حدث تلك تلك المنزل الأثري في صنعاء القديمة عبدالرحمن شاكرا الذي وصف مأساته بـ«لا» بالقول إنه بعد انهيار منزله ومنزل الورثة صار مشرداً في الشارع يحرس ما تبقى له من أثاثه بحزن كبير. صنعاء القديمة المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي وأحد عجائب الدنيا السبع، تنهار منزلاً

إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي لم يشفع لها من غارات العدوان

منازل آزال التاريخية تهدد رؤوس ساكنيها

دعاء الواسعي: مسؤولية الحفاظ على المدن التاريخية تقع على عاتق الجميع



بشرى الغيلي



مالك المنزل المنهار عبدالرحمن شاكرا: صرت مشرداً وبلا مأوى

وبلغ إجمالي المنازل المتضررة 5312 منزلاً، أي بنسبة 56% من إجمالي عدد المباني في المدينة، وتم تصنيفها على النحو التالي: 380 مبنى ومنشأة متضررة بأضرار جسيمة، و688 مبنى ومنشأة متضررة بأضرار متوسطة، و4244 مبنى متضرر بأضرار متنوعة ما بين خفيفة ومتوسطة، وبموجب نتائج الحصر أصبح 380 منزلاً مهدداً بالخطر وأيضاً للسقوط، وتحتاج إلى تدخل طارئ وعاجل، وكان منزل عبدالرحمن شاكرا في بستان السلطان الذي انهار الأيام الماضية واحداً منها، وهذا المنزل كان مصنفًا ضمن المنازل المهددة بالخطر.

شحة موارد

يضيف طامش أنه نتيجة شحة الموارد المالية المعتمدة للهيئة وعدم اعتماد مبالغ طارئة لمواجهة الكوارث والانهيارات، تظل الهيئة عاجزة أن تقوم بإنقاذ المباني المهددة بالخطر قبل وقوع الكارثة، وفي حالة انهيار منزل عبدالرحمن شاكرا ومنزل العمراني حاولت الهيئة أن تقوم بالإنقاذ الأولي عن طريق تأمين المنازل وإزالة أي أخطار على أصحاب المنازل المتضررة في ظل

وقوف جميع الجهات المعنية الأخرى موقف المتفرج، وهذه الجهات بحسب قول طامش: أمانة العاصمة، وهيئة الأوقاف وغيرها، إذ اكتفت بتوجيه اللوم على هيئة المدن التاريخية التي تبلغ ميزانيتها الشهرية المعتمدة من قبل وزارة المالية 260 ألف ريال يمني، ومبلغ بسيط من صندوق التراث والترويج السياحي لا يتجاوز مليوني ريال، وهذه المبالغ معتمدة للهيئة وجميع فروعها (13 فرعاً)، ولا تغطي النفقات التشغيلية لإدارة الهيئة وفروعها، مع العلم أن قانون الحفاظ على المدن التاريخية رقم 16 لعام 2013م ألزم الجهات المعنية والإيرادية في المدن التاريخية والسلطة المحلية والأوقاف وهيئة الأراضي باعتماد مبالغ لأعمال الحفاظ والصيانة والترميم والمساهمة مع الهيئة العامة للحفاظ على

المهددة بالخطر للاطلاع عن قرب، على المبني الذي دمر كانت بداخله ثلاث أسر، وما قامت به الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية تجاه الأسر المتضررة الذين كانوا بداخل المنزل المنهار في حارة بستان السلطان وغيرها من المحاور، أوضحها مجاهد طامش، رئيس الهيئة، بالقول إن الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية تقوم بدورها بموجب قرار إنشائها، وبموجب القانون رقم 16 لعام 2013م، وقامت بحصر الأضرار في مدينة صنعاء القديمة في 2017م، وترتكز الحصر على الأحياء المستهدفة من قبل قصف طيران العدوان لثلاثة أحياء هي «حي القاسمي»، و«حي الفليحي»، و«حي المدرسة»، وبلغت نتائج الأضرار حوالي 2542 منزلاً موزعة ما بين أضرار جسيمة، ومتوسطة، وخفيفة، وخلال الشهر الماضي ديسمبر 2021 انتهت الهيئة من تنفيذ حصر شامل لجميع المنازل في مدينة صنعاء القديمة بإجمالي 11777 منشأة موزعة ما بين مبانٍ سكنية وتجارية، ومنشآت خدمية،

مجاهد طامش، رئيس الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية: الجميع يلقون اللوم علينا فقط.. والجهات المعنية تقوم بدور المتفرج

إجمالي المنازل المتضررة

5312

منزلاً

الدفاع المدني نشرنا صورة لمنزل غير منزلنا وقالوا عبر الإعلام إنهم ساعدونا لكن للأسف مازلنا في الشارع

بالإضافة إلى تركيز كثافة الأضرار وكذا بُعد المسافة من أماكن القصف واتجاهاتها يتبين مقدار ما تعرضت له هذه المباني.

وأضاف: فكما حصل في منزل بيت شاكرا الذي انهار في حارة بستان السلطان وتحديد موقعه من نطاقات القصف الذي تعرضت له المدينة نلاحظ تعرض المبني لموجات من الاهتزازات والضغط الناتج عن الضربات من عدة اتجاهات وبمسافات متقاربة كما يلي: (370 متراً غرب منطقة القاسمي، 400 متر من منطقة العرضي انفجارات متعددة، 780 متراً من موقع استهداف الفليحي، 970 متراً من اتجاه القيادة عدة انفجارات). وكل هذا أتى بعد عدة سنوات تعرض البيوت المتضررة للأمطار وتزداد التشققات والأضرار، ويزداد حجم المعاناة على المدينة نتيجة وجود انتشار كبير للأضرار والذي بينته آخر دراسة لهيئة المدن التاريخية تأثر أكثر من 50% من المباني لأضرار ينسب متفاوتة، وتزداد مع الزمن وتحتاج إلى تدخلات عاجلة وكبيرة لإنقاذها من الدمار والضياع وفقد الأرواح.

منزل شاكرا كان ضمن المنازل

تحتاج عدة أسباب لإنقاذها

دعاء الواسعي، رئيسة مؤسسة عرش بلقيس، والتي لديها اهتمامات بتراث صنعاء القديمة، تحدثت لـ«لا»: تأثير القصف والأمطار على صنعاء التاريخ كبير جداً مع الإهمال من قبل الأهالي، وقلة الأفراد في الأسرة الواحدة. وأوضح الواسعي أن الجهات المعنية عاجزة عن ترميم كل البيوت المتضررة، فالمدن التاريخية تحتاج إلى عدة أسباب لإنقاذها، أهمها الوعي المحلي، وإيقاف الحرب، وصرف الرواتب، وإصدار قوانين جديدة تتلاءم مع التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.. إلخ تلك الاحتياجات التي بإمكانها أن تحافظ على صنعاء التاريخ، والجهات المعنية لا تستطيع بمفردها كل ذلك، لذا فإن المسؤولية تقع على عاتق الجميع.

تأثيرات كبيرة نتيجة الضربات الجوية

طرحت «لا» تسأولها للمهندس سامي محب الدين، خبير الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ومدير عام مركز الدراسات والتدريب المعماري، وبحكم تخصصه في مجال الاستشعار عن بعد، ولماذا لم يتمكنوا من الاستشعار بقدوم الخطر وانهيار المنزل رغم وجود سكان بداخله وتنبههم لمغادرته قبل حدوث ذلك؟ فأوضح بدوره أن الصوادر التي تحصل من انهيارات للمباني التاريخية في مدينة صنعاء القديمة بين الحين والآخر هي نتيجة طبيعية لما تعرضت له مباني هذه المدينة من تأثيرات كبيرة نتيجة الضربات الجوية التي تم بها استهداف المدينة وما حولها مما تسبب في إحداث تشققات زاد تأثيرها بزيادة الأمطار وعدم معالجة هذه الأضرار مما يؤدي إلى مرحلة الانهيار بعد مرور فترة من الزمن. فعند إجراء تحليل مكاني من الصور الفضائية وبيانات المباني المتضررة

مرث مشرداً

يروي عبدالرحمن عبدالله شاكرا، مالك المنزل المنهار، قائلاً: إنه يوم 2022/1/3، وفي تمام الساعة 30:2 بعد الظهر كنت جالساً في الطابق الثالث، وفجأة انهار السقف فوقي تماماً حتى الطابق الأول، والحمد لله خرجت بإصابة خفيفة في يدي وزوجتي في المستشفى تعاني من مشكلة التنفس بسبب استنشاق كمية كبيرة من الغبار، ونتيجة الفجوة تدهورت حالتها الصحية، ورغم ذلك لم تتعاون معنا أي جهة حكومية أو خاصة، عدا الصليب الأحمر الذي قدم خمس بطانيات لأسرتي، وخمس فرش، ونفس الشيء لشقيقي، وأنا الآن في الشارع، وأخذت زوجتي إلى أحد أقاربي، بالرغم من أن السلطة المحلية ورئيس الهيئة العامة للأثار ووزير الثقافة والدفاع المدني متواجدين وأتوا إلينا، وقام الدفاع المدني بنشر صورة لمنزل غير منزلنا، وصرحوا عبر صحيفة «الثورة» الرسمية بأنهم قاموا بمساعدتنا، والحقيقة غير ذلك، فأنا ما أزال في الشارع، وقالوا لي إنهم سيوفرون لي سكناً عاجلاً، ولم أجد أي شيء من تلك الوعود، ثم قالوا لي ابحث لك عن بيت ونحن نسد لمدّة شهرين خلال فترة إعادة بناء المنزل.

ويستطرد شاكرا في سرد مأساته لـ«لا»: وأنا نتيجة الصدمة وانهيار بيتنا لا أستطيع البحث ونفسي متعبة وجالس في الشارع أنتبه لما تبقى من أثاث منزلي وانتظر حسب وعودهم أن تأتي الدولة ويرفعوا المخلفات ويبدؤوا البناء، ولحد الآن لم أر أحداً، وليس هناك أي تجاوب ويختم منشأته عبر «لا» إلى الجهات المختصة بالتدخل العاجل وتوفير السكن له ولعائلته ولشقيقه والأسرة التي كانوا مستأجرين في الطابق الأرضي، وأن ظروفه المادية لم تسمح له دفع تكاليف علاج زوجته بالمستشفى بعد أن أصيبت بأضرار صحية نتيجة انهيار المنزل، وأنه بات مشرداً بلا مأوى.



محمد أبو عبد الله

الأولى للحركة تحت اسم « قسم » ونفذوا عمليات عسكرية في عمق الكيان المحتل، من أهمها:
- عملية «بيت ليد» التي نفذها شبابان من الحركة وأدت إلى قتل 19 جندياً وجرح 62 آخرين.
- عملية «مفترق الشهداء» التي استهدفت حافلة للجنود أدت إلى مقتل 17 جندياً.
- عملية «كفار داروم» المشتركة مع كتائب شهداء الأقصى وأستت لمرحلة جديدة في نوعية عمليات المقاومة.
حصل على عدة دورات تقنية وإلكترونية أهلتة ليكون العقل التقني المسؤول في الهندسة والتصنيع الحربي للحركة وتطوير صواريخ «القدس»، والعبوات المختلفة. مع انطلاق الانتفاضة الثانية، أسس مع رفاقه الجناح العسكري «سرايا القدس». وأشرف شخصياً على هيكلة صفوفه تنظيمياً وعلى مستوى التسليح والتدريب العسكري والهندسة والتصنيع.
استشهد يوم 27 كانون الأول/ ديسمبر 2007، بصاروخ أطلقته طائرات الاحتلال أثناء محاولته إنقاذ رقيقين له.

قائد من مؤسسي حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة. ترك بصماته السياسية والثقافية والعسكرية على مسار الحركة، ووضع البذور الأولى للإمكانات وأساليب العمل والتقنيات الأولية التي عمل الجيل التالي على تطويرها من بعده لتتعاظم قدرات الحركة العسكرية في كل معركة خاضتها، ورسم معادلات الردع الاستراتيجية في المنطقة، وخاصة في معركة «سيف القدس» في أيار/ مايو 2021.
ربطته علاقة قوية وعلى مستوى عال من السرية والتفاهم مع المؤسس الدكتور الشقافي. تمتع بشخصية كتومة وشديدة الحذر، لذا اختار الدكتور الشقافي منزله لتنظيم لقاءاته السرية عامي 1981 و1982.
ومع اندلاع الانتفاضة الأولى، بدأ بتشكيل أولى المجموعات العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، والتي نفذت العديد من العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال في قطاع غزة.
عام 1989، اعتقلته قوات الاحتلال وأمضى في السجن عامين، ثم خرج ليبدأ مرة أخرى رفقة عدد من القادة بتشكيل النواة العسكرية

الاثنين 24
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (846)



قلب المحور

10

حماس: ندرس مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني

الجهاد الإسلامي: زوال الاحتلال بات أقرب من أي وقت مضى

رصد

عائلتي أبو شرار، ونصر عدة مرا». وأوضح أبو شرار أنه يوجد في المنطقة بئر مياه كانت تستخدم للشرب وسقي المواشي، والآن يستخدمها المستوطنون في ري مزارعهم وتعبئة مسابحهم، مشيراً إلى أن مستوطنة «نوجوت» مقامة في معظمها على أراضي عائلة أبو شرار.

مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني

على صعيد آخر أعلنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أنها تعكف على دراسة مبادرة طرحتها «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، بهدف إنهاء الانقسام الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية. ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية عن عضو المكتب السياسي لـ«حماس» حسام بدران، قوله إن «الحركة تلقت بشكل رسمي وبتقدير عال المبادرة التي تهدف لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني». وأضاف أن «الحركة تعكف على دراسة المبادرة بإيجابية وبما يحقق الهدف المنشود الذي يتطلع له الشعب الفلسطيني». وأشار إلى أن المبادرة «تعكس حرص الجبهة الديمقراطية على التوافق والنهوض بالمشروع الوطني وإصلاح المؤسسات الفلسطينية، وصولاً إلى استراتيجية وطنية شاملة متوافق عليها بعيداً عن التفرد».

الاحتلال يعتقل 4 فلسطينيين

من جهتها اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، 4 مواطنين فلسطينيين من مناطق متفرقة في مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة، بينهم أسرى محررون. ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن مصادر محلية، القول إن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من يوسف جهاد محمود خريوش (30 عاماً)، والمحرر أسامة برهان عبد ربه (30 عاماً) من مخيم طولكرم، والمحرر جمال شتيوي حدايدة (55 عاماً) من عزبة الجراد شرق المدينة، والمحرر أنس محمد أحمد خضر الحصري (37 عاماً) من ضاحية ذنابة شرق طولكرم.

الاحتلال بجرف 50 دونماً من الأراضي جنوب الخليل

من جهة ثانية جرفت أليات الاحتلال الصهيوني أمس، نحو 50 دونماً من أراض تعود ملكيتها لعائلة أبو شرار بالقرب من مستوطنة «نوجوت» المقامة في منطقة الفقيقيس في بلدة دورا جنوب الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» الإخبارية عن وليد أبو شرار، أحد المتضررين، قوله: «إن التجريف يأتي تمهيداً للاستيلاء على الأرض لصالح التوسع الاستيطاني»، مبيناً أن المستوطنين «حاولوا الاستيلاء على أراضي مواطنين من

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين يوسف الحساينة أن ذكرى معركة «بيت ليد» البطولية التي تحل على الشعب الفلسطيني تؤكد أنه ما زال رابضاً في خنادق الجهاد والمقاومة، منذ أكثر من قرن من الزمان، يقارع بكل قوة وثبات وعناد أسطوري الصهيونية العالمية ومن خلفها الغرب الاستعماري. وبحسب وكالة «فلسطين اليوم» شدد الحساينة على أن ذكرى البطولة والشهداء «تؤكد أن الشعب الفلسطيني يزداد يقيناً على يقين أننا بتنا اليوم أقرب من أي وقت مضى إلى زوال هذا الكيان، الذي يحاول ومعه بعض أنظمة الردة إطالة عمره وأمدته في قلب الأمة النابض بالجهاد والمقاومة». وقال: «تحل علينا هذه الذكرى، لنؤكد عبرها لكل العالم، أن شعبنا ما زال رابضاً في خنادق الجهاد والمقاومة، منذ أكثر من قرن من الزمان، مدافعاً عن شرف الأمة ومسرى رسولها الكريم، ومعرّجه إلى السماء، يقارع بكل قوة وثبات وعناد أسطوري الصهيونية العالمية ومن خلفها الغرب الاستعماري، غير أبه بعظم التضحيات، وفداحة المؤامرات، عينه إلى القدس ترنو، وقلبه بعشقها ينبض، زاده في الطريق، عميق وعي، وصدق إيمان، وثورة لا تهدأ».

منذ 3 أيام يعيش اليمن حالة شلل تام للإنترنت في مختلف المؤسسات العامة والخاصة، نتيجة انقطاع هذه الخدمة جراء الاعتداء الأثم الذي دمر سنترال البوابة الدولية للإنترنت في الحديدة بغارات جوية. الإنترنت واحدة من الخدمات الضرورية والهامة في العالم اليوم، بعدما كان الأمر مقتصرًا فيما سبق على التسلية والحصول على المعلومات المتنوعة فقط، ولكن الآن أصبح هناك عدد كبير من الأعمال والخدمات التي لا يمكن أن تتم إلا من خلال الإنترنت.

ولعل الجميع قد فكر يوماً في طبيعة هذه الشبكة العنكبوتية وكيف لها أن تنتقل بين دول العالم وكيف تصل إلينا بهذا الشكل. هذه السطور توضح بشكل علمي دقيق الطريقة التي ينتقل بها الإنترنت بين دول العالم المختلفة.

بوابته الدولية المستهدفة في الحديدة كانت الأخيرة

كيف؟

ينتقل الإنترنت بين دول العالم؟



كيف يتم توصيل الإنترنت بين الدول؟ جميع أنواع الاتصالات التي تتم عبر شبكة الإنترنت، سواء المحادثات أو إرسال واستقبال الرسائل عبر المنصات المختلفة أو تتبع مواقع الويب المختلفة أيضاً أو غيرها من مجالات استخدام الإنترنت، تتم بنسبة كبيرة جداً تصل إلى 99% عبر كابلات الألياف الضوئية، وكل هذه الكابلات ممتدة في عمق البحار والمحيطات. يتم مد هذه الكابلات عبر البحار إلى المحطات الأرضية ناقلة جميع الاتصالات سلكية ولاسلكية عبر المحيط.

مواصفات الكابلات البحرية

تم إنشاء أول كابل اتصالات في الـ 16 من آب/ أغسطس 1958، وقد ساعد حينذاك على تقليل الوقت المستغرق لإرسال الرسائل بين أمريكا الشمالية وأوروبا من 10 أيام (مع استخدام البريد العادي والسفن) إلى دقائق معدودة من خلال استخدام كابل الاتصالات عبر الأطلسي.

ويتكون هذا الكابل من 7 أسلاك نحاسية كل منها يبلغ وزنه حوالي 26 كيلوجراماً لكل كيلومتر واحد، أي ما يعادل 107 أرطال لكل ميل بحري، وقد تمت تغطيته بـ 3 طبقات من مادة الكوتابركا (gutta-percha) وتزن 64 كيلوجراماً لكل كيلومتر واحد، أي 261 رطلاً لكل ميل بحري، ويوضع فوقه غمد مكون من 18 شريطاً، مع 7 أسلاك حديدية، ليكون الوزن النهائي لهذا الكابل حوالي 550 كيلوجراماً لكل كيلومتر.

أما الكابلات الحديثة فقد تم تصميمها اعتماداً على تقنية الألياف الضوئية

التي يمكنها نقل عدد ضخم من الحمولات الرقمية والتي تشمل الاتصالات الهاتفية، خدمة الإنترنت، ونقل البيانات الخاصة. وفي ما يخص الوزن والأبعاد فهو أيضاً يختلف بدرجة كبيرة عن القديم، الذي كان قطره 69 مم فقط، ووزنه 10 كجم لكل كم (أي ما يعادل 7 أرطال/ قدم).

أسباب انقطاع الكابل البحري

يبلغ عدد الكابلات البحرية الموجودة على مستوى العالم 11 كابلاً، ومن المؤسف أن هذه الكابلات معرضة للانقطاع وفقدان خدمة الإنترنت للكثير من الأسباب، أبرزها:

- الاستهداف العسكري للبوابات الدولية للإنترنت.
- مرور الناقلات البحرية كبيرة الحجم ومراكب وشبكات الصيد عبر المحيط.
- مهاجمة بعض أنواع الأسماك مثل أسماك القرش لهذه الكابلات وإتلافها.

- بعض الكوارث الطبيعية كالهزات الأرضية.
- وفي بعض الأحيان قد يكون الضرر ناتجاً عن سرقة الكابل: ففي عام 2007 سرق الكابل (T.V.H) بغرض بيعه، وقد تسبب هذا الحادث في انقطاع الإنترنت كلياً عن بعض الدول.
- وتعاني اليمن اليوم من انقطاع خدمة الإنترنت جراء غارات شنها طيران العدوان الإماراتي واستهداف بعضها سنترال البوابة الدولية للإنترنت في الحديدة، وأخرجه عن الخدمة.
- تجدر الإشارة إلى أن بوابة الإنترنت في الحديدة هي البوابة الوحيدة التي تغذي اليمن بالإنترنت منذ توقف خدمة البوابة الأخرى الموجودة في عدن منذ سنوات.

كيف يتم نقل واستقبال البيانات عبر الإنترنت؟

يتم نقل البيانات والمعلومات واستقبالها عبر الإنترنت بالاعتماد على عنوان البروتوكول (TCP/IP protocols) وعلى حزم البيانات، وكلما زاد عدد البيانات المراد نقلها زاد حجم الملف المراد إرساله فيكون هناك حاجة إلى المزيد من الحزم. وكل حزمة من هذه الحزم يمكن تمثيلها بمظاريف البريد العادي: حيث تضم من الداخل البيانات المراد نقلها، ومن الخارج المعلومات التي من شأنها أن تسمح لعنوان البروتوكول أن يقوم بمعالجة هذه الحزمة، ويتم استخلاص ودمج البيانات الموجودة داخلها مع حزم البيانات الأخرى الموجودة في الملف نفسه بتسلسل وترتيب صحيح يسمح بإعادة بناء الملف من هذه الحزم مرة أخرى.



فضول تعري

– السعودية تريد أن يكون ما بقي من اليمن التي نهبتها تابعا لها، يعني أن تكون اليمن إمارة عسير ونجران وجيزان. وما فات المقبور (المؤسس عبدالعزيز مردخاي بن سعود) بالحرب عام 1934 لا تريد أن يفوت أولاده بالحرب التي حشدت لها المملكة عدواناً عالمياً همجياً، واشترت لهذه الحرب -بفلوسها- قيم السلام والحرية والعدل وكل موروث القيم الإنسانية من عهد أول حضارة حتى الآن.

– السعودية تعكس الفكر الصهيوني، والذي يعني سيادة العالم من قبل يهود، من المحيط إلى الخليج، فهي تلتصق الحيل وتبتكرها في هذا السبيل، مثال ذلك صنعها مجلس التعاون الخليجي، ويتحدى أن تنشر محاضر أول جلسة لهذا المجلس الذي المحت -من طرف خفي- سلطنة عمان، ثم من خلال الاتحاد المغاربي الذي اشترت السعودية معظم ماسونيهه مثل جلالة الملك محمد الخامس، كما اشترت المملكة مؤسسات من اختراعها مثل مؤسسة المؤتمر الإسلامي ومؤسسات أخرى كالجامعة العربية والأزهر وأخرى في الصومال وموريتانيا وأوروبا مثل جامع لندن وباريس وإيطاليا.

– في اليمن حاولت ومازالت تحاول أن تشتري كثيراً من الزعامات السياسية والمشيوخية عبر «اللجنة الخاصة» استخدمت لذلك المال، وما لا ينفع بالمال ينفع بالإعدام: إبراهيم الحمدي وصالح الصماد نموذجاً. ولا يعلم الكثير من العرب أن الخلاف بين السعودية ودول الخليج لم يكن السيطرة على النفط كما صنعت مع الكويت إذ احتلت بتروال الخفجي، وإنما كانت الخلافات بينها وبين هذه الإمارات المشتتة خلافاً على السيادة، فهي تريد أن تكون هذه الإمارات مجرد مشيخات أو على الأكثر دولاً ذات حكم ذاتي يحكمها العرش السعودي، وربما لا يعلم كثير من الناس أن تتابع حكومات دولة الكويت وحل هذه الحكومات واحدة تلو الأخرى أن هناك من أبناء الكويت من يعارضون سياسة بني سعود التي تتحكم في القرار السياسي الكويتي.

– السعودية بعبارة أولى وأخيرة تريد أن تسيطر على اليمن، ولقد ظهر ذلك جلياً للعالم والجاهل والمتقف والأمي، أنها بحربها المدمرة الضروس لا تريد أن تعود «الشرعية» المزعومة إلى صنعاء، وإنما تريد أن تظل اليمن «حوشاً» خلفياً أو بالأصح «زبالة» لنفاياتها القذرة، بدليل صنعها في شبوة وحشدها كل قوى العالم كي لا تتحرر مارب التي إن سقطت بفعل الاحتلال لن تكون لها قائمة.

– إن صمود اليمنيين في جبهات القتال هو الذي كان ويكون بمثابة ضمانة لصمود مقاوم يثبت أن اليمني بضعفه وقلة موارده أثبت ويثبت ألا مكان لأي سيادة منقوصة كما كان ذلك في الماضي، كما أثبت ويثبت أن أي رجل مهما كانت زعامته ووجاهته غير قادر على أن يبيع شرف اليمنيين، والتاريخ الحديث أثبت ذلك. لقد راهنت أسرة بني سعود على أسرة عفاس وكذلك فعلت دولة عيال نهيان عندما ظنت -وبعض الظن إن- أنها قادرة على شراء القرار اليمني، فكان أن يصبق الشعب اليمني على هذه الترهات وامتنشق بندقيته وصاروخه وطائرتة المسيرة يدفع عن وطنه أطماع هؤلاء الأعراب.

– كان من أسباب فشل هؤلاء الأعراب عدم قراءتهم للتاريخ واستيعابهم لحقائقه، ولو أنهم تصفحوا بعض سطوره بشكل جاد لما أوردوا أنفسهم هذا المورد المهلك الذي يثبت ألا مكان للغزاة الطامعين في هذا البلد الحبيب.

أين سيهربون من بطشنا؟!

عبد الملك سام



بوضوح، ما يتم اليوم هو حرب بين الحق والباطل. ومع معرفتي أن هناك من سيستاء من كلامي، ولكن هذه الحرب ليست عبثية؛ وما استياء النظام السعودي من وزير الإعلام اللبناني إلا لأنهم يعرفون أنها ليست عبثية، ولكنهم لا يستطيعون أن يقولوا بصراحة أن هذه الحرب لحماية طائفة اليهود ومشروع كيان «إسرائيل» الشيطاني، ولكننا نعرف أن هذه الأنظمة مرتبطة بـ«إسرائيل» فعلاً، وما كان يجري في الخفاء يتم اليوم تمريره تحت تسميات تطبيع العلاقات، والحقيقة أن هذه الأسر التي تحكم دولاً عربية وتتحكم في مواردها هي في الحقيقة أسر وعائلات ليست عربية ولا مسلمة، بل هم من «الخرز» أو القبيلة اليهودية الثالثة عشرة. بوضوح، نحن أمام حرب بين فسطاطين، والغلبة فيها للأقوى، وطالما الله معنا فمما سنخاف؟ فعندما نذل الجيش السعودي ومرزقته، والجيش الإماراتي ومرزقته (وفعلاً إنني أحس بالخجل عندما أطلق عليهم وصف جيوش)، المهم أن الأمم المتحدة تنبري بكل صفاقة ووضاعة لتطلق الاتهامات؛ وكأني وأنا أشاهد ما تفعله هذه المنظمة أرى عاهرة عجوزاً قد فقدت نضارتها تولول بحثاً عن عمل يدر عليها أي مبلغ بعدما سقطت في عيون الشعوب، فقد توالى المواقف التي كشفت من يدير هذه المنظمة فعلاً، وبثمن بخس!

بوضوح، ما عاد يجدي أن ننتظر من أحد أن يبرئ ساحاتنا من التهم التافهة التي يطلقها الأوغاد، ويجب أن نفهم أننا من يستطيع أن يجبرهم ليعودوا خاضعين ويقبلوا أذيتنا. الحل في أيدينا، بأن نتجه أكثر لكسر غطرستهم. وأي تراجع من قبلنا لن يؤدي إلى سلام أو حل؛ فهؤلاء لا يعترفون إلا بمنطق القوة، وكما شاهدنا كيف تغيرت نظرة العالم لنا بعد سنوات من الصمود الأسطوري، وبعد أن عجزت أعظم الترسانات العسكرية أمام بأسنا رغم قلة ما نمتلكه من أسلحة، وبعد أن سخروا منا ثم بكوا مما وصلوا إليه واستنجدوا بكل من هب ودب لإيقاف مسلسل الخزي الذي وضعناهم فيه، بعد هذا كله يجب أن نواصل دون تردد.

بوضوح، لا يجب أن نخفي عداوتنا وأصرارنا على نيل حريتنا وحقنا، ولا يجب أن يرونا إلا حيث يكرهون، فهؤلاء لا تنفع معهم سوى لغة القوة والعزة. فإن قالوا بأننا نعادي أعظم قوة في العالم فلنسخر من منطقتهم، لأننا نعرف أننا الأقوى بالله وبمشروعية مظلوميتنا. وإن حاولوا أن يضعفونا بالاتهامات الباطلة فلنضحك عليهم ملء أشفاقنا، فبمن يهدوننا وقد فعلوا كل ما يستطيعون؟! فليركبوا أعلى خيولهم، فمارب ستتحرر، بل وكل شبر في اليمن، ولدينا المزيد من القوة والصبر والغضب ما يجعلنا قنبلة لا تبقى ولا تذر. أرادوا أن يستعبدوا شعباً قد من الصخر، فأين سيهربون من بطشنا؟! والعاقبة للمتقين.

صدق الوعد

عفاف محمد



في غمرة الانتشاء بأرباحهم المهولة، وهم البلد المترف أهلها والحلم الذي يراود الكثير للوصول إليه لكثرة المغريات الموجودة في تلك الدولة المحدودة المساحة، سيزعجهم ويرهبهم ويرعبهم حتى ما صدقنا به من وعودنا أن يكون يوماً ما بلدهم السياحي الآمن هدفاً ضمن أهدافنا المرصودة، ولطالما نهبت القيادة الحكيمة بأن الإمارات «إن لم تكف عنا شرها لن تسلم من ردنا».

نعم، ها قد تحقق ما كان يرجوه كل مظلوم في أرض اليمن، كل من ذاق الألم وأنهكه الوجع بسبب استهتار التحالف الأرعن باليمن أرضاً وإنساناً. نعم، كانت الإمارات داعماً ومحركاً أساسياً في كل ما أصابنا من قصف ودمار وألم.

ففي حين كان أمراؤها يتشاورون ويصدرون قراراتهم بإرسال الصواريخ لقتلنا وتدمير أرضنا، كنا نحن نموت ألف مرة، بينما هم كانوا يحتفلون في ملاهيهم ويستقبلون النجوم الفنية ويقيمون المآدب والمحافل، ومثلما يبذخون بأموال اللهو كذلك يبذخون بشراء الأسلحة ليديمرونا بها هنا وهناك!!

فدور الإمارات في العدوان علينا واضح وجلي، بل ودور محوري، ومن يقول بغير ذلك فهو جاهل وفاجر ودجال يراعي فقط مصالحه ويتودد لملوك وأمراء السوء الذين أفسدوا في الأرض وتبجحوا وزادت مظالمهم الاستراتيجية ومظالمهم لأن يسرقوا أكثر من موائنا وجزرنا.

فألف لعنة تحل عليهم، وعليهم الويل الذي سيحصل على أيدي رجال الله الصادقين، من لا يرضون بالضيم والحال الأعوج.

قل للإمارات إنها أضحت هدفاً سهل المنال، والتجربة خير برهان، فلنكف يدها عنا أو القادم أعظم.

النصر حليف الشرفاء



نجيب محمد العنسي

حتى لو وهبتكم أمريكا كل ما توفر لديها من عتاد عسكري، وحتى لو تقياً قرن الشيطان في أمعانكم كل أمواله، فلن تتحقق أحلامكم المريضة، ولن يكون النصر حليفكم؛ لأنكم مجرد مرتزقة، تسيرون في غير اتجاه، وتقاتلون بلا قضية.

باعة متجولين في كل العواصم، وأمام كل السفارات، وقد قايتم بالمال آخر كسرة شرف تبقت لديكم.

هذا كل ما أنتم عليه؛ تنهضون كل صباح مفعمين بالخيانة، تقاتلون في صفوف الغزاة لأجل حفنة من المال، وهو المال نفسه الذي من أجله يضرب بعضكم رقاب بعض.

وها هي اليمن تكاد أن تنجز آخر معاركها ليرحل الغزاة، مضرجين بوجع الهزيمة وذل الانكسار.

وستشاهدكم، أو بالأصح من تبقى منكم، متناحرين، ومنهكين، مهملين ومنسيين، يتبرأ منكم الغازي الذي جندكم، ويتقاضى أمواله من دمائكم.

وتلك أوصاف من خان وطنه، وغدر بأهله، وهذه أحواله في كل مكان وعبر كل زمان، يزحف متوارياً في صفحات التاريخ القاتمة، مأفوناً، حائراً، مبعداً، خائفاً، ومهزوماً.

أما النصر فهو حليف الشرفاء والأوفياء لدينهم ولأوطانهم، ولشعوبهم، الذين إن حاربهم شياطين الأرض، استعانوا بربهم فسأندتهم ملائكة السماء. فالنصر مقرون بالمبادئ، ومن يمتلك الحق يكسب المعركة.

الشجاع: مخصصات الصندوق لا تكفي بطولة واحدة

الشطرنج يدين بطولات 2022

عبدالكريم الرازي

انطلقت، أمس، على صالة النادي الترفيهي بالعاصمة صنعاء، منافسات البطولة المفتوحة للشطرنج التي ينظمها الاتحاد العام للشطرنج بتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة. وفي افتتاح البطولة، الذي حضره وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة علي حسين هضبان، ومدير عام النشاط الرياضي بالوزارة الكابتن عصام دريبان، وأمين عام اتحاد الشطرنج محمد حسين

الأهجري، أوضح نائب رئيس الاتحاد العام للشطرنج علي الشجاع لصحيفة «لا» أن البطولة تأتي تدينا لخطط وبرامج الاتحاد للموسم الرياضي، مشيراً إلى أن البطولة هي لاكتشاف المواهب وإعداد اللاعبين للاستحقاقات العربية والآسيوية والدولية القادمة من خلال اختيار الأبطال ونجوم الصدارة لتمثيل شطرنج اليمن في المحافل الخارجية. ووجه الشجاع الشكر لوزير الشباب والرياضة محمد حسين المؤيدي، والمدير التنفيذي لصندوق رعاية النشء

والشباب والرياضة عبدالحميد المغربي، وقطاع الرياضة بالوزارة، لدعمهم البطولة، مطالباً بضرورة إعادة النظر في المخصصات المالية للاتحادات، كون المعتمد الحالي لا يكفي لإقامة بطولة واحدة. واختتم نائب رئيس الاتحاد العام للشطرنج تصريحه: «إننا على ثقة بحرص قيادة الوزارة والصندوق على تفعيل أدوار الاتحادات الرياضية في إقامة المسابقات والبطولات التنافسية بين لاعبي عموم محافظات الجمهورية».

13

الرياضة

الاثنين 24

كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (846)

على خلفية المشاركة في «الشهيد قاسم سليمان» كبوس أهلي صنعاء يطيح بعدنان طاهر



أقر مجلس إدارة نادي أهلي صنعاء في اجتماعه الاستثنائي الذي عقده أمس الأول، برئاسة رئيس مجلس إدارة حسن الكبوس، وبحضور رئيس مجلس الشرف الأعلى يحيى الحباري، تعديلات في مواقعه الإدارية والرياضية وذلك على النحو التالي:

عبدالله جابر وكيلاً عاماً للنادي، محمد اليريمي أميناً عاماً، خالد عمر أميناً عاماً مساعداً، سمير الحمادي مسؤولاً مالياً، غمدان الحراري مسؤولاً رياضياً، جمال الحضرمي مسؤولاً إعلامياً، يحيى الشهاري مسؤولاً ثقافياً، حسين طنطن مسؤولاً كشافياً.

وأقر الاجتماع إجراء تعديلات في كافة الأنشطة والألعاب الرياضية التي يقيمها النادي، بما فيها الفئات العمرية والأقسام الإدارية.

التدوير الإداري داخل البيت الأهلاوي كان من أبرز قراراته استبعاد النجم السابق للنادي الأهلي والمنتخب الوطني الكابتن عدنان طاهر من منصب المشرف الرياضي، وإحلال غمدان الحراري في هذا المنصب، وهو القرار الذي رجح العديد من المتابعين الرياضيين

تجنباً لعقوبات العيسى بحسب ما يفسرها المتابعون لقرارات الاجتماع الاستثنائي لمجلس إدارة الأهلي. وكان الاتحاد العام لكرة القدم برئاسة عميل العدوان أحمد العيسى، قد أعلن الثلاثاء الماضي، فرض عقوبات على نادي أهلي صنعاء وشعب صنعاء، تمثلت بتغريم النادييين العاصمةيين مبلغ مليون ريال يمني بعد لعبهما مباراة باسم «شهداء الأمة قاسم سليمان» نظماً مكتب الشباب والرياضة بالعاصمة صنعاء.

أنه جاء بخلفية إشراف عدنان طاهر على لعب الفريق الأول للأهلي مباراة كرة قدم على ملعبه مع نظيره شعب صنعاء باسم الشهيد قاسم سليمان، بالإضافة إلى خلافات أثارها البعض في النادي مع الكابتن عدنان طاهر فور انتهاء بطولة الدوري العام الذي حقق فيه الأهلي المركز الثالث في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إلى جانب قرارات الأنشطة الرياضية التي تستدعي تجنب مجلس إدارة النادي المشاركات في البطولات الرياضية المناهضة للعدوان

انسحاب لاعب كويتي من بطولة تنس بدبي رفضاً للتطبيع

إلى أن هذا القرار يمثل الموقف القومي لشعب الكويت الذي يرفض التطبيع وينحاز للقضية الفلسطينية. الجدير ذكره أن لاعب المنتخب الكويتي للتنس، محمد العوضي، انسحب الجمعة، من مواجهة لاعب «إسرائيلي»، في الدور نصف النهائي من البطولة الدولية للمحترفين تحت سن 14 عاماً، المقامة في مدينة دبي. وقرر العوضي الانسحاب فور علمه بمواجهة لاعب «إسرائيلي»، وذلك بعد فوزه وتأهله إلى الدور نصف النهائي، بحسب صحيفة «الوطن» الكويتية.

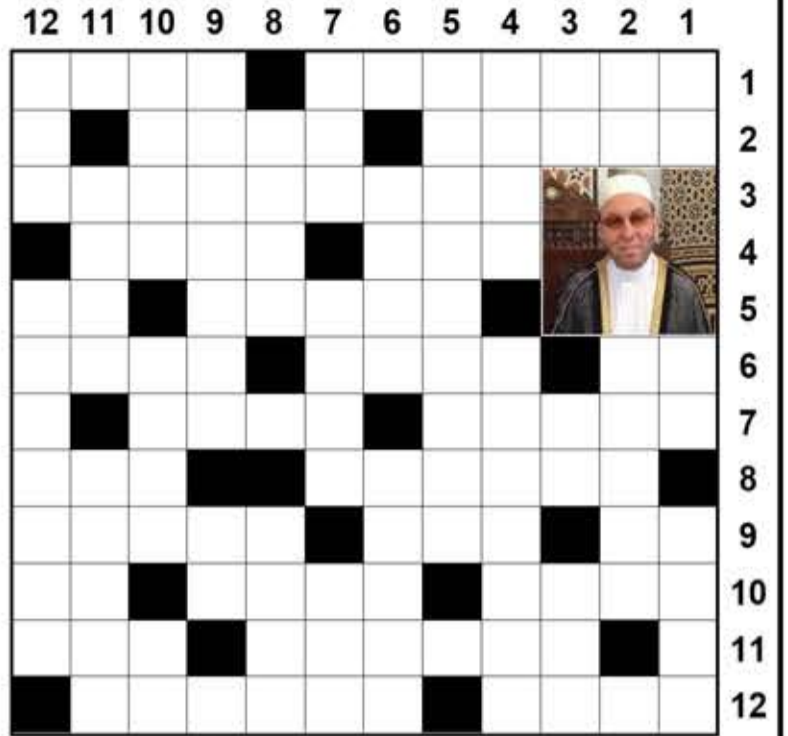
أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، أن لاعب المنتخب الكويتي للتنس محمد العوضي سجل بقرار انسحابه موقفاً بطولياً يسجل في تاريخ هذا اللاعب بشرف واعتزاز ضد التطبيع مع العدو. وبحسب وكالة «فلسطين اليوم» حيا القيادي شهاب اللاعب العوضي الذي قرر الانسحاب من بطولة التنس الأروبي المقامة في دبي فور علمه بمواجهة لاعب «إسرائيلي» في الدور قبل النهائي من البطولة. وقال: «هذا اللاعب الكويتي البطل يأتي أن يلوث تاريخه وتاريخ بلاده بعار التطبيع»، لافتاً



خسائر بالملايين لأستراليا المفتوحة

لم تتض أيام قلائل على انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة للتنس الأرضي، حتى أعلن المنظمون أن الخسائر المادية كانت بالملايين، نتيجة لعدم مشاركة حامل لقب البطولة الصربي نوفاك دجوكوفيتش، وإجراءات ولاء كوفيد المشددة التي تتخذها السلطات الأسترالية تجاه الجماهير. وأكدت اللجنة المنظمة لـ«أستراليا المفتوحة» أن مقدار الخسائر وصل إلى 18 مليون دولار أمريكي عما حققته الأندية الأولى في بطولة العام الماضي، مؤكدة أن غياب المصنف الأول على العالم دجوكوفيتش عن المنافسات كان أهم أسباب هذه الخسائر المبدئية للبطولة. هذا وقد تأهل الإسباني رافائيل نادال لربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، بفوزه أمس، على الفرنسي أدريان مانارينو بنتيجة (6-2 و6-2 و6-7). وسيواجه نادال في ربع النهائي الفائز من مواجهة الألماني ألكسندر زفيريف والكندي دينيس شابوفالوف.

- نادي كرة قدم إنجليزي يلعب في الدوري الممتاز - أكرس.
- توالد وتكاثر - فتح عينيه.
- مقري مصري (صاحب الصورة).
- حكاية (معكوسة) - تصوب وتسد (معكوسة).
- طوابق - للنداء.
- مبسم - من أسماء رسول الله (ص) - يشتغل.
- يتضح - يقصد.
- مدينة عراقية - حرف أبجدي.
- ثلاثا "بفك" - مضى - يتحسر ويتأسف.
- يصفى (معكوسة) - شخصية عربية ضرب بها المثل في الجشع - شهر سرياتي (معكوسة).
- عادات - بسيط.
- من أجزاء البيت - مديرية في مأرب (معكوسة).



- شبكة عنكبوتية - حرف جر - عجب (معكوسة).
- عملة آسيوية - من يظهر خلاف ما يبطن.
- للندبة - معظم الشيء - نزع الشعر.
- مديرية في ريمة - مديرية في عدن.
- من أكبر المدن السودانية.
- رتبة عسكرية - مستكشف وكثير الترحال.
- شق داخل القبر - سلمية - شيخوخة.
- امتنع (معكوسة) - يركض.
- دولة عربية - فصل في الأمر (معكوسة).
- قبرص (مبعثرة) - مقل - مرض رنوي.
- من فقد والديه أو أحدهما - هذبها.
- وحدة لقياس المسافة - دولة عربية.



حل الكلمات المتقاطعة

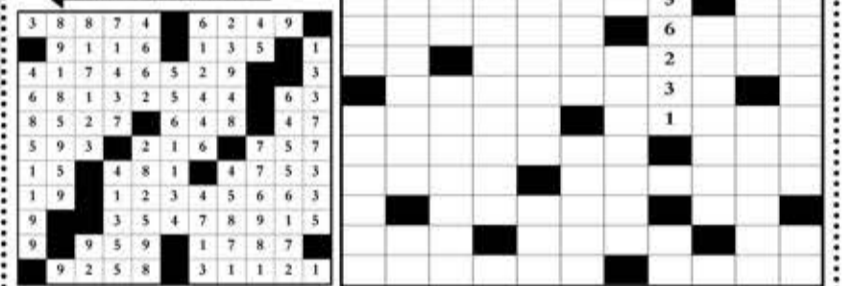
إعداد: هاني جمان

14

الاثنين 24 كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (846)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق



رقمات	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام	8 أرقام
14	188	1932	11634	432659	2512825	13284715
27	254	3144	12525	374316	3177126	31942135
35	394	5231	42634	441193	5317247	52162261
47	497	6139	56261	535914	6743197	64721524
67	552	6324	91513	614351	7346521	85119235
71		9546		699354	9854155	
91				973285		
98						

حل العدد السابق

6	5	3	7	2	8	9	4	1
2	4	9	1	3	5	8	6	7
8	1	7	6	4	9	2	5	3
7	6	2	9	5	3	1	8	4
5	3	8	4	1	6	7	2	9
4	9	1	2	8	7	6	3	5
1	8	5	3	9	2	4	7	6
3	7	4	8	6	1	5	9	2
9	2	6	5	7	4	3	1	8

				8	5			
	8	5		3	2		4	1
7				6				
5	3	8						
				9				6
8	7		4	1	3	9		
			4	8				

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على

أولى القبلتين

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

11+2 = سارق
10+7+8+3+1 = فقر
12+6+5+9 = أنفع
3+10+4 = مرض

حل العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

حدث في مثل هذا اليوم 24 يناير

- 2011 تفجير عنيف يهزم مطار دودمويدوفو الدولي في موسكو يودي بحياة 35 شخصاً ويلحق إصابات بالعشرات.
- 2016 العدوان السعودي الأمريكي يدمر المجمع الحكومي بمديرية حوث محافظة عمران ويشن أكثر من 20 غارة على عدد من المحافظات.
- 2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 30 غارة وبوارجه تطلق أكثر من 150 صاروخاً على المخا لمساندة المرتزقة في عمليات زحف فاشلة.
- 2018 استشهاد مواطنين اثنين بغارة لطيران العدوان

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

تتعرض لبعض المضايقات نتيجة مسؤوليات كبيرة إضافية تلقى على عاتقك الحبيب مخلص وصريح معك فلا تدم الشكوك تدخل بالك والاحسرتة. لا تضيق طاقاتك في تصرف الآخرين، وليكن التعاون الصادق معياراً لك في المجال المهني. تتمتع بروح مرحية وابتساماً دائمة الإشراف ما يسعد الحبيب كثيراً. لا تخالف القوانين حتى لا تقع في مأزق أنت بغنى عنه قد يكلفك خسائر كبيرة. على الرغم من وفائك للحبيب فإنه يطلب منك المزيد من الاهتمام به. تتعرض للضغوط بعد استلامك منصبك الجديد، تعامل معها بروية وحكمة. احذر غير أحد الأشخاص فقد يسبب لك تدمير علاقتك المتينة بالحبيب. أسدل جهداً كبيراً وقم بمبادرات لرفع مستوى أدائك وبلوغ أعلى المناصب. لا تكف بالحب من بعيد، بل إنس خجلك وتحل بثقة عالية للتقرب ممن تحب. لا تنسأ كثيراً في تعاطيك مع المسؤولين أو تتناول على زملاء، فقد لا يروقه ذلك. كف عن التفاوض عن مشاعر الحبيب وعبر له عن مشاعرك الحقيقية تجاهه.

- الحمل** 19 أبريل - 21 مارس
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 22 أغسطس - 23 يوليو
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

عربية أم فارسية؟ وما أهميتها في العصر الحديث!

سيرة حمزة البهلوان والتعبير الشعبي عن البطولة المفقودة

سلام محمد

جريدة "الأيام" السورية

تعد "سيرة الأمير حمزة البهلوان" أو "حمزة العرب"، واحدة من أوائل السير العربية وأشهرها، فقد كانت متداولة في المجتمعات العربية القديمة، تروىها الأجيال عن الأجيال، وتعدت الحدود العربية إلى آداب أخرى. وترجع أهميتها ليس فقط لسمة الريادة، بل أيضاً ما تتضمنه من محاولة لتأريخ الإمبراطورية العربية/الإسلامية وفق رؤية شعبية وأسلوب روائي شيق وجذاب. وقد حفظها العامة والرواة وذاع صيتها وانتشرت شفها، قبل أن توثق وتسجل في كتاب.

(2.1)

إعادة صياغتها، واختصارها في الحقبة العثمانية، كما أن عنوانها قد تغير، واختفى اسم مؤلفها.

كما صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، كتاب «قصة الأمير حمزة البهلوان»، ضمن سلسلة الأدب العربي للناشئين، وتأتي هذه السلسلة في إطار السعي نحو تنمية ودعم الوعي الثقافي للصغار.

السياق التاريخي

تروي السيرة أن كسرى ملك الفرس قبيل ظهور الإسلام رأى في منامه أنه كان جالساً في إيوانه يأكل من إوزة كبيرة في صحن، فإذا بفارس يقبل عليه، شاهراً سيفه، ويختطف الإوزة من الصحن ويخرج بها، ويصاب كسرى بالقلق بسبب ذلك الحلم، فيستدعي وزيره بزرجمهر ليفسر له الحلم، فيقول له بزرجمهر: «إن فارساً يظهر في أرض الحجاز سيدخل إيوانه وينزع منه ملكه».

ويتحقق الحلم ويكون هذا الفارس هو حمزة البهلوان بن إبراهيم، ملك العرب في مكة، ذلك الفارس العربي الذي ولد في مكة قبل ظهور الإسلام، وكان يتفوق على أقرانه، ويمتلك قدرات خارقة لا يقهر معها، فهو «البطل الكرار والفارس المغوار، مبيد الأعداء أهل الكفر والطغيان، صاحب الغزوات المعروفة والفتوحات المشهورة» الذي سيعيش قروناً، ممتدة من العصر الجاهلي حتى العصور الإسلامية، ويقود الغزوات في الجزيرة العربية وبلاد الرافدين واليمن وينتصر في كل منها، ويسير مع الملك النعمان بن المنذر لغزو بلاد فارس.

ويخوض حمزة مغامرات وأهوالاً لا حصر لها، تارة وحده وتارة مع جنوده، ويكون النصر حليفه في كل منها، وتنتهي كلها بانتصاره، حيث تسخر كل الظروف لمساعدته، وينتصر في النهاية على كسرى ويبسط الإسلام في بلاد فارس، ويقوم العدل ويعم الخير للناس.



كما بدت السيرة في روايتها الفارسية وكأنها فارسية المنبت والجدور. ففيها من الأوصاف للعبادات والتقاليد، الملابس والمأكول والمشرب، الشخصيات وبعض الأحداث... وغيرها، تسعى لتشكيل وجدان المتلقي على كونها فارسية.

أهميتها في العصر الحديث

توجد طبعتان لهذه السيرة، ظهرت في القاهرة عام 1962 (ستة مجلدات في 2880 صفحة من

أصلها

مع أن للسيرة نسخة فارسية، عرفت بـ«حمزة نامة» أو «قصة الأمير»، إلا أن البحوث والدراسات رجحت الرأي بكونها عربية، لأن بطلها الأصلي عربي، ولد في ربوع مكة في تاريخ موغل في القدم، تاريخ مجهول (قبل الإسلام)، وله ملامحه العربية، كما تتسم سلوكيات الشخصية بسماة الشخصية العربية.

ويختلف النص الفارسي لهذه السيرة عن السيرة العربية، فهناك فروق واضحة بين النصين (العربي والفارسي)، وقد عرفت سيرة «حمزة البهلوان» ويبدو أن للسيرة بعداً مضافاً، هو ما وراء كون للسيرة صياغة فارسية، ألا وهو في مرحلة تالية من السيرة، ينتقل حمزة من الجزيرة إلى بلاد فارس، يدخل بلاد فارس ويفتحها.

وإذا كانت الروايتان العربية والفارسية لهذه السيرة مشتركتين في البنية، إلا أنهما تفرقتان في بعض المسائل، تلك التي تجعل لكل منهما أثراً مستقلاً يعكس الخصوصيات الفلسفية والأسطورية والدينية والتاريخية للشعب الذي أنتجها، فالرواية العربية تكاد تكون مرآة تعكس أحوال المنطقة العربية والوعي العربي في مسيرته القومية والدينية والتراثية والاجتماعية منذ الأزل وربما حتى الآن، معبأة بقيم عليا إنسانية وروحية معاً.

ورغم المشترك في المضمون والبنوية للرواية الفارسية، إلا أنها تكاد تفرق عنها، وتشكل أثراً له رؤية مستقلة بدت خصوصيتها من خلال احتوائها على بعض العناصر الأسطورية والدينية والجغرافية لبلاد فارس والشرق عموماً.

ترجع أهمية سيرة الأمير حمزة البهلوان لما تتضمنه من محاولة لتأريخ الإمبراطورية العربية/الإسلامية وفق رؤية شعبية وأسلوب روائي شيق وجذاب. وقد حفظها العامة والرواة وذاع صيتها وانتشرت شفها، قبل أن توثق وتسجل في كتاب.

أبوظبي تغازل دمشق بـ «مقعدھا الشاغر» مقابل الدم اليمني

دعوة إماراتية إلى ماخور صهيوني

الأولى في 26 آذار/ مارس 2015.. الماخور ذاته الذي استدعى «الناتو» للعدوان على ليبيا واحتلالها، وبارك الحرب على سورية وتمزيق ترابها السيادي إلى بضع كانتونات طائفية تتناھشها مسوخ متعددة الجنسية تحت إدارة أمريكية صهيونية جامعة. الماخور ذاته المسمى «جامعة عربية» والذي وقف أحد كبار قواديه بالأمس ليقول عن نفسه ونظرائه: «نحن نجاج»؛ فيما كانت ترسانة العدوان «الإسرائيلي» تهرس عظام أطفال غزة الناتئة ومنازلها الفقيرة المكتظة بالبشر..

للموقف الصهيوني المعلن والمعادي ليمن أيلول ومحاولات تعريب غاياته ودوافعه للعام الثامن من الانفضاح المقرون بالعجز في فرض مشروعه بالقوة على شعبنا، هي محاولات تؤكد أكثر فأكثر هوية المدير التنفيذي الصهيوني للتحالف. في هذا السياق تعاود دول العدوان للعب بورقة البدء النافقة والتمثلة في «الجامعة العربية».. الماخور الفاضح ذاته الذي شهد بطهارة وعروبة عدوانها ووصفه بـ«الإجماع التاريخي العربي الأول» عندما شرعت طائراته بافتراس أشلاء اللحم اليمني

يدبر كيان العدو الصهيوني جملة الرساميل والمقدرات «العربية» السياسية والاقتصادية والعسكرية والإعلامية، في حروبه على أحرار الأمتين العربية والإسلامية، بصورة مباشرة وبلا مواربة، وعلى رأس قائمة الأحرار اليوم يمن ثورة الـ21 من أيلول التي أعلن كيان العدو منذ اللحظة الأولى ليزوغها، أنها تمثل تهديداً لـ«إسرائيل» وخطراً عليها، طبقاً لتعبير رئيس حكومته المجرم نتنياهو حينها. تحالف العدوان الذي تسربل يافطة «عربية» كان الترجمة العملية المباشرة



صلاح الدكاك

بـ 04

رئيس التحرير

الاثنين

24 كانون الثاني/يناير 2022 جمادى الآخرة 1443 هـ

العدد 846



صَلِّحْ الرَّبَّاحِ

nojournalism@gmail.com



إبراهيم يحيى

عادة قذرة..!

إن أكثر عادة سلبية أكرهها في بعض المجتمعات هي الوقوف مع الغني ضد الفقير. هذه أحقر عادة بلا منافس.

تخيلوا أننا في مدرسة أهلية باهظة الثمن، وفي أحد الأيام حدث شجار بين طالب من أسرة فاحشة الثراء وطالب فقير يدرس بمنحة خاصة، حينذاك سنرى جميع الطلاب يفرزون مع صاحبهم الغني كالحيوانات، وسيتعصبون بكل وحشية فوق ذلك الفقير المسكين بلا رحمة ولا شفقة.

حتى وإن كان الطالب الثري غلطاً من رأسه إلى أخمص قدميه؛ وإن كان شريراً ظالماً متجبراً لا يسلم أحد من أذاه.. فأمواله الكثيرة تكفي لكسب تأييد الناس وشراء ضمائرهم ومواقفهم من الممكن أن ينام ذلك الفقير في العناية المركزة من شدة الضرب والناس حوله يضحكون باستمتاع، لن يستنكر أحد ما تعرض له من اعتداء وتعذيب. لكن إذا حاول أن يدافع عن نفسه حتى بمجرد لكمة واحدة، فحينئذ سيعلو الصراخ والصياح من كل مكان، وستنهال عليه الاستنكارات والإذانات والاتهامات، وسيتهمون المسكين بأنه سفاح أو مصاص دماء على أقل تقدير...

مريضنا



الرئيس الشهيد صالح العماد

إن الجراح والدماء التي سالت على تراب الوطن دفاعاً عنه وعن عزته واستقلاله وحرية، هي وقود الانتصار ومصدر الفخر والاعتزاز لكل يمني.

لا عز في من يقبل العدوان أو تحته رزح أنا أشهد ان العز والناموس في ظل السلاح وكل مستكبر على شعب اليمن غصبا ربح وانذل تحت اقدام الاحرار البراجيس الزحاح



فريد بن عرار الشريف



سيد الثورة في قلب غزة

«باب الحارة» بلا مخرج

ونعى الاتحاد العام للتلفزيون السوري رحيل المخرج الملا الذي أثرى الحقل الدرامي السوري والعربي بالعديد من المسلسلات أبرزها المسلسل الرمضاني الشهير «باب الحارة». وعرف الفقيه بمواقفه المتبينة لقضايا الأمة العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

توفي أمس الأول في العاصمة السورية دمشق المخرج السوري بسام الملا عن عمر ناهز الـ60 عاماً.

رصد

بـ 04